# دعم السلوك الإيجابى كمدخل للوقاية من السلوكيات السلبية لطفل الروضة

**إعداد**

**الباحثة / سمية فرحات ذكى عبد الحميد [١]**

**إشراف**

**أ.م.د / إيناس فاروق رمضان العشرى**
أستاذ علم نفس الطفل المساعد بقسم
رياض الأطفال بكلية التربية
جامعة طنطا

**أ. م .د / حنان محمد عبد الحليم نصار**
أستاذ مناهج الطفل المساعد ورئيس
قسم رياض الأطفال بكلية التربية
جامعة كفر الشيخ

## مقدمة

تعد السنوات الست الأولى من حياة الطفل حاسمة فى تشكيل الملامح الأساسية لشخصيته المستقبلية ؛ لذا تعد هذه المرحلة من أخطر وأهم مراحل بناء الشخصية حيث تؤثر طريقة تربية الطفل سواء فى البيت أو الروضة تأثيرا هاما على التكوين النفسى والاجتماعى لديه .

وتسمى هذه المرحلة بمرحلة المتاعب والصعوبات نظرا لما يواجهه الاباء والمربون من متاعب فى كيفية التعامل مع السلوكيات السلبية التى يقوم بها الطفل فى هذا السن .

فقد أشارت موسى (١٩٩٩) إلى مرورمعظم الأطفال خلال مسار نموهم ببعض المشكلات السلوكية ، أو بفترات مؤقتة من الاضطراب الانفعالى نتيجة للتغيرات البيولوجية، أو الفسيولوجية ،أو لحدوث تغيرات بيئية ، أو لزيادة الضغوط الاجتماعية . وهذه المشكلات قد تكون مشكلات طارئة تمر دون إثارة الكثير من الاهتمام . إلا أنه فى بعض الأحيان لايكون الأمر بهذه السهولة ، إذ يمكن أن تستمر هذه المشكلات والتى قد تظهر فى صورة اضطراب انفعالى أو سلوك مشكل يعترض المسار الطبيعى لمجالات نمو الطفل .

---

[١] **معيدة بقسم رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة كفر الشيخ**

كما توصلت العديد من البحوث إلى ظهور أنماط السلوك الصعب بشكل كبير فى مرحلة الطفولة المبكرة ( Campbell,S.B.,1995 ؛ هاشم ،٢٠١٠ ؛ Ural,O. & Knlikilicer,P. ، ٢٠١٠).

وقد قامت العديد من الدراسات بدراسة أثر هذه المشكلات على شخصية الطفل الحالية والمستقبلية ، فعلى المدى القصيرتوصلت دراسة Metcalfe,L.A. et al. (٢٠١٣) إلى وجود علاقة طردية بين السلوكيات السلبية الخارجية لطفل ما قبل المدرسة والانتباه مما يؤثر بالتالى على قدرته المعرفية ومهاراته الأكاديمة وهذه المشاكل تكون واضحة فى مرحلة مبكرة من العمر ، أما على المدى البعيد فقد توصلت دراسة Campbell (١٩٩٥) إلى أنه على الأقل نصف الأطفال الذين يظهرون السلوك السلبى فى مرحلة ما قبل الالتحاق بالمدرسة يؤكدون أنماط السلوك هذه فى المدرسة الابتدائية ، كما توصلت دراسة Yoleri,S. (٢٠١٣) إلى أن السلوكيات السلبية للأطفال فى عمر من ٥-٦ سنوات تتنبأ بوجود تأثيرات على التكيف المدرسى لهؤلاء الأطفال فيما بعد .

بمعنى أنه إذا لم تتم معالجة المشكلات العاطفية والاجتماعية أو السلوكية والاضطرابات النفسية للأطفال فإنها غالباً ما تستمر وتسبب صعوبات مستقبلية مما يبرز الحاجة إلى استراتيجيات الكشف المبكر والتدخل ( Crusto,C.A.,et al.,2013,1) .

لذا فالوقت الأمثل للعمل مع الأطفال الذين يبدون السلوكيات المشكلة يكون فى سن مبكر جداً خلال مرحلة ماقبل المدرسة قبل أن تصبح هذه السلوكيات أكثر ثباتاً . (Stormont,M. et al.,2005,132 )

وقد أشار Stormont (٢٠٠٧) إلى ضرورة استهداف سنوات الطفولة المبكرة بالوقاية من السلوكيات المشكلة وأوضح بأنه كلما كان الطفل أصغر فى وقت التدخل ، كلما كان التأثير هائل على تكيف الطفل الاجتماعى .

ونظراً لأهمية التدخل المبكر الاستباقى فقد وصف الباحثون الحاجة إلى اعتماد نماذج ومداخل لتوفير سلسلة متصلة لممارسات التدخل والوقاية المستندة إلى الأدلة والتى تعالج الاحتياجات السلوكية والاجتماعية للأطفال فى برامج الطفولة المبكرة (Blair,K. et al.,2010,68 ).

أحد المداخل الشاملة المبنية على أساس الفريق والتى تم اختبارها بعناية فى مواقع المدارس وأظهرت نتائج واعدة فى تأقلمها مع مواقع الحضانة هو مدخل دعم السلوك الإيجابى Positive Behavior Support Approach الذى يُستخدم لتقليل سلوكيات التحدى

. (Benedict,E.A.et al.,2007,174)

وزيادة فعالية واستمرارية التدخلات (Tincani,M.,2007,183 ) .

فدعم السلوك الإيجابى هو الأسلوب المعتمد تجريبياً لخفض السلوك غير المرغوب فيه وتعليم السلوك المناسب (Ternus,J.,2008,5)

حيث توصلت نتائج دراسة Witwer,D. (٢٠١٣) إلى استنتاجات مفادها أن دعم السلوك الإيجابى نهج قائم على الأنظمة يستخدم التدخلات لمساعدة الأفراد على النجاح فى البيئة الصفية.

و يشير Carter,D.R. et al. (2011) إلى أن دعم السلوك الإيجابى على نطاق البرنامج نموذج واعد لتلبية الاحتياجات السلوكية للأطفال فى بيئات التعليم المبكر حيث يقدم إطار للتدخلات المتدرجة والتى تركز على تعزيز التنمية الاجتماعية العاطفية ومنع سلوكيات التحدى عند الأطفال .

**تعريف دعم السلوك الإيجابى Definition of Positive Behavior Support**

يعرف Sugai,G. et al. ( 2000,133) دعم السلوك الإيجابى بأنه تطبيق التدخلات السلوكية والأنظمة لتحقيق تغيير سلوكى مهم اجتماعياً .

ويعرف Carr,Edward,G. et al. (2002 ) دعم السلوك الإيجابى بأنه علم تطبيقى يستخدم طرق التغير التعليمى والنظامى ( إعادة التصميم البيئى ) لتحسين جودة الحياة والحد من السلوكيات المشكلة .

ويعرف Trussell,Robert,P. (2008, 179) دعم السلوك الإيجابى بأنه مصطلح عام يشير إلى استخدام أشكال التدخل السلوكية الإيجابية والأنظمة لتحقيق تغيير سلوكى مهم اجتماعياً .

ويعرفه Chitiyo,M. & Wheeler,J. (2009,58) بأنه مدخل استباقى لإدارة سلوكيات التحدى يؤكد على تعديل البيئات ، وتعليم سلوكيات بديلة ، ومعالجة العواقب لخفض أو القضاء على السلوكيات المستهدفة .

**أهداف مدخل دعم السلوك الإيجابى**

١- بناء وتطويربيئات تدعم نتائج التعلم والنتائج الاجتماعية ( Trussell,Robert,P., 2008, 179 ) .

٢- منع المشاكل قبل حدوثها ( Boyd Jr,John.C.,2015,36 ) .

٣- تصميم خطط دعم السلوك الفردية وتطبيق ممارسات الوقاية التى تستهدف عينة الروضة بالكامل .

٤- خفض والتخلص من الخطط الإقصائية العقابية التفاعلية فى صالح التوجيه الوقائى الاستباقى الخاص ببناء المهارات ( Luiselli,J.K. et al.,2005,184 ) .

٥- الارتقاء بالسلوك الإيجابى للأطفال حتى لايعودوا بحاجة إلى السلوك المشكل لتحقيق رغباتهم والتغلب على ظروف حياتهم ( هاينمان واخرون ت . عزيزة محمد السيد ، ٢٠١١، ٨٥ )

٦- تحسين نوعية حياة الفرد من خلال إحداث تغيير إيجابى ملحوظ فى سلوكه ;Ternus,J.,2008,1 (Carr,E.G.et al.,2002,4) .

**مستويات تطبيق مدخل دعم السلوك الإيجابى**

هناك اتفاق بين الباحثين على أن مدخل دعم السلوك الإيجابى يتكون من ثلاث مستويات (Walker,H.M.et al.,1996,201 ; Sugai,G.&Horner,R.,2002,131 ; Stormont ,M. et al.2005,132 ; Dunlap,G.,et al.,2006; Trussell,Robert,P.,2008,179 ; Stephenson,J.M.,2009,52 ; Boyd Jr,John.C., 2015,31)

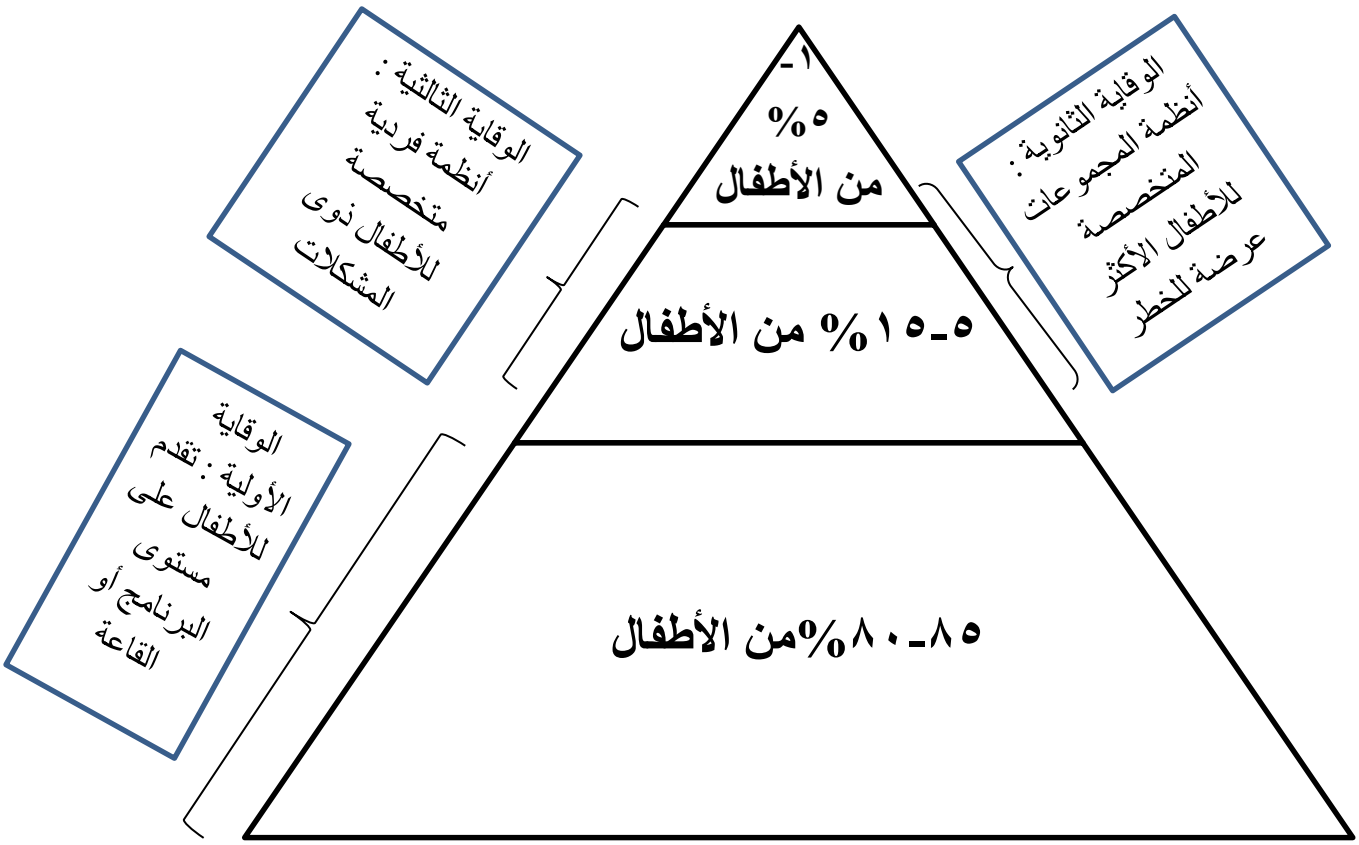


**شكل رقم (١) متسلسلة دعم السلوك الإيجابى على مستوى البرنامج**

فقد خلص الباحثون – كما يتضح من الشكل السابق – إلى أن جهود الوقاية الأولية ( أنظمة الدعم على نطاق المدرسة أو البرنامج أو القاعة ) ستكون كافية لما يقرب من ٨٠-٨٥% من الأفراد بينما جهود الوقاية الثانوية ( مجموعة التدخلات الخاصة للأطفال المعرضين للخطر ) ستكون ضرورية لحوالى من ٥-١٥% من الأفراد فى حين أن جهود الوقاية الثالثية ( التدخلات الفردية والمكثفة ) سيحتاج إليها من ١-٥% فقط من الأفراد .

و يذكر Trussell,Robert,P. (2008, 180) أن هيكل نموذج دعم السلوك الإيجابى فى القاعات الدراسية يحتوى على الخصائص التالية :

١- أشكال التدخل العامة فى القاعة الدراسية : هى السلوكيات التربوية والتنظيمية للمعلم التى تقلل من الحالات الحديثة للسلوك المشكل وتعتبر أساس لكل مستويات دعم السلوك الإيجابى الأخرى .

٢- أشكال التدخل الجماعية المستهدفة : هى الجهود التى تتم فى المجموعة الصغيرة التى تم بناؤها وتطويرها لخفض عدد الحالات الحالية للسلوك المشكل .

٣- أشكال التدخل المصممة فرديا : هى أشكال التدخل التى تم تطويرها بناء على الحاجات الفردية للطلاب الذين يظهروا السلوكيات المشكلة من خلال استخدام قياس السلوك الوظيفى وخطط دعم السلوك الإيجابى .

ففى هذا المدخل يُنصح لبرامج التعليم المبكرة أن تنفذ الاستراتيجيات العامة لتعزيز النمو الاجتماعى لجميع الأطفال ، واستراتيجيات الوقاية لمقابلة الاحتياجات العاطفية والاجتماعية للأطفال المعرضين لخطر السلوكيات المشكلة ، وتنفيذ خطط الدعم السلوكى المستند إلى التقييم للأطفال ذوى السلوكيات المشكلة المستمرة (Blair,K.C. et al.,2010,68 ).

**المستوى الأول**

الدعم العام يستخدم نهج استباقى على نطاق الروضة ( Boyd,John,JR.,2015,31 )
ويتم تطبيقه مع الأطفال العاديين الذين يقع أدائهم ضمن المعدل الطبيعى (Durlak,J.A.,1997,285 )
ومن المتوقع أن يكون كافيا لتوجيه غالبية الأطفال نحو التكيف الاجتماعى وبعيدا عن مسار السلوكيات الصعبة ( DunlaP Glen et al.,2006,p.2) .

حيث يستند إلى فكرة أن جميع الأطفال فى سن مبكرة يستفيدون من التوجيه والتعليم فى تعلم كيفية التعبير عن العواطف ، والتعاون مع الزملاء أثناء اللعب ، واستخدام مهارات حل المشكلات أى الوقاية العامة التى تقوم على الأنظمة ودعم النمو الاجتماعى العاطفى لتلبية احتياجات الاطفال الصغار ( Dragon,Robin,2013 ) .

وتركز استراتيجيات الوقاية الأولية على تعزيز العوامل الوقائية على نطاق الروضة من خلال تدريس القواعد لجميع الطلاب والموظفين والسياسات التأديبية الأخرى والإجراءات التى تستهدف تعزيز حسن إدارة البيئة الصفية ، كما تشتمل على خطط التأديب على نطاق الروضة ، تعليمات إدارة الصراع ، وتثقيف الوالدين ، وصقل الشخصية(Stephenson,J.M.,2009,47) .

ويمتلك هذا المستوى من مدخل دعم السلوك الإيجابى أهمية خاصة للأسباب التالية :

١- يؤسس لبيئة امنة وفعالة يكون فيها السلوك الإيجابى أكثر فاعلية من السلوك الذى يسبب مشكلة

٢- يعتبر منهج أساسى لتعليم السلوك وذلك مثله مثل المناهج الأساسية الموجودة بالروضة لتعليم مبادىء القراءة والحساب وغيرها .

٣- له أهمية قصوى فى منع تطور المشكلات السلوكية الحادة ، وبالتالى يقلل من استخدام التدخلات المكلفة والمضيعة للوقت فى المستويات الثانوية والثالثية لدعم السلوك الإيجابى .

بدون الفاعلية المحققة مسبقاً لنظام دعم السلوك الإيجابى فى المستوى الأولى فإن التدخلات التى سوف تحدث فى المرحلتان الثانوية والثالثية ستؤدى إلى الفشل وذلك لضعف التأسيس الذى يتم التنفيذ على أساسه ( George,H.P. et al.,2009,376 )

**سمات المستوى الأول لدعم السلوك الإيجابى**

والتى تُنفذ تحت مسمى الممارسات العامة لدعم السلوك الإيجابى حيث يتم تصميمها لجميع الأطفال فى المبنى المدرسى ، ولقد اتفقت جميع البحوث على أن هناك سمتان أساسيتان لدعم السلوك الإيجابى فى المستوى الأول

أولاً : تعريف وتحديد التوقعات السلوكية .

ثانياً : تعليم التوقعات السلوكية .

**أولا : تعريف وتحديد التوقعات السلوكية**

- **تعريف التوقعات السلوكية**

ويعرفها (Benedict,E.A. et al.,2007,183) عملياً بأنها تتضمن توقعات سلوكية لكل روتين داخل حجرة الدراسة ( مثل : فترة اللعب الحر – وقت الحلقة – تناول وجبة خفيفة ) . حيث تكون المصفوفة بأى حجم ، وتوضع إما على الجدار وإما مع أدوات المعلم ( مثل : الملف ) طالما يسهل للمعلم الرائد أو أعضاء فريق الدعم الاخرين الوصول إليها ، ويجب أن يوضح كل روتين فى المصفوفة وكذلك القواعد ، وقد تتكرر بعض التوقعات ( أقل من ٨٠%) عبر الروتينات المختلفة ( مثل : ضع يديك إلى جانبك ) وذلك فى وقت التجمع ووقت الاختيار الحر.

ويعرف (قطامى ،٢٠١٢، ٥٢١ ) التوقعات بأنها " نظام ( System ) من التطورات والتنبؤات لها صلة مباشرة بدرجة فهم ووضوح أدوار الآخرين "

فتحديد التوقعات السلوكية يساعد على تذكير الطفل بالسلوكيات الاجتماعية الإيجابية ، كما أنها تخلق لغة مشتركة بين المعلمين والأطفال والعائلات لتوجيه الأطفال خلال الأنشطة والتفاعلات الاجتماعية فى البيئة الصفية (Hemmeter,M.L.et al.,2007,342 ) .

وهناك بعض الأسس التى يتعين اتباعها عند وضع التوقعات بوصفها المبادىء العامة للقاعة وهى :

- أن تكون قليلة فى عددها حتى يسهل تذكرها ومن ثم يُعمل بها .

- أن تكون بسيطة حتى يسهل فهمها وتنفيذها .
- أن يتم التعبير عنها بوضوح وبشكل إيجابى حتى يتمكن المعلم من استخدام الاستراتيجيات الإيجابية لضبط سلوك المتعلمين .
- أن تعكس توقعات المعلم وأهدافه لأنها ترتبط بموقف تعليمى محدد .
- أن تتماشى مع سياسة المؤسسة التعليمية فى تقويم المشاكل السلوكية لدى المتعلمين ، بحيث تهدف إلى دعم السلوك الملائم لدى المتعلم بوجه عام (ماكنامارا ت. خالد العامرى ، ٢٠٠٤ ، ٢١) .

كما يجب أن تكون ملائمة لمستوى نمو الطفل فقد يسيء الأطفال التصرف لأنه يُتوقع منهم الكثير جداً أو القليل جداً مما يؤدى إلى إثارة الإحباط أو الملل لديهم ( إيفا ل . عيسى ت . عبد العزيز عبد الله الدخيل و يوسف بن عبد الوهاب أبو حميدان و محمد بن أمين ملا ، ١٩٩٣، ٣٢) .

وعند وضع التوقعات يتم نشرها فى جميع أنحاء المكان باستخدام الصور والرموز وغالباً ما تكون جذابة لجذب انتباه الطفل ( Dunlap,G. et al .,2006,3 ) .

- **تحديد مصفوفة التوقعات السلوكية**

بعد إطلاع الباحثات على دراسة (Stormont,M. et al., 2005 ) ، وكذلك بعض المواقع الإلكترونية المتخصصة فى دعم السلوك الإيجابى كموقع www.pbis.com ، تم التوصل إلى مصفوفة التوقعات السلوكية التى يجب تعليمها للأطفال، والجدول رقم (١) التالى يوضح مصفوفة التوقعات السلوكية للأطفال فى الأماكن المختلفة داخل الروضة

| | فى القاعة | فى ساحة اللعب | فى الصالة 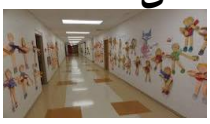 | فى دورة المياة |
|---|---|---|---|---|
| **كن امناً** | - امش بهدوء<br>- اجلس فى مكانك<br>- اثن ساقيك<br>- حافظ على يديك وقدميك لنفسك<br>- استمع لكلام المعلمة | - استمع لكلام المعلم<br>- اصعد السلالم وانزلق على الزلاقة | - امش بهدوء<br>- انظر أمامك<br>- ضع يديك بجانبك<br>- حافظ على يديك وقدميك لنفسك | - اغسل يديك |
| **كن محترماً** | - شارك غيرك<br>- اجعل يديك هادئتين<br>- تكلم بذوق مع الاخرين . | - تبادل الأدوار مع رفاقك<br>- تكلم بذوق | - تكلم بصوت منخفض<br>- ابتسم فى وجه الاخرين | - تكلم بصوت منخفض<br>- احترم خصوصية الاخرين |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **كن مسؤولاً** | - نظف مكانك | - اصطف عندما يُطلب منك ذلك<br>- حافظ على ألعابك | - قف فى الصف | - حافظ على نظافة المكان<br>- استخدم المياه والمناديل بحكمة<br>- أبلغ المعلمة بالمشاكل الموجودة وبالأعمال التخريبية |

**جدول رقم (١) يوضح مصفوفة التوقعات السلوكية بالروضة**

**ثانيا : تعليم التوقعات السلوكية للأطفال**

لايمكننا افتراض أن الأطفال يعرفون بالفطرة ما نريده منهم وكيف يفعلونه ، إذ يجب علينا أن نعلمهم كيف يفعلون وما هو متوقع . فقد نستطيع تحقيق الوقاية من كثير من المشكلات بالشرح المبسط لأطفالنا عما سوف يحدث ، وما هو المتوقع منهم ، ومراجعة هذه التوقعات قبل مواجهة أى من المواقف الجديدة (هاينمان واخرون ت . عزيزة محمد السيد ، ٢٠١١ ، ٩١ ).

وهذه العملية قد تحتاج لفترة طويلة حتى يستوعبها جميع الأطفال . فالأطفال عندما يستوعبون منطق القوانين الموضوعة و عندما يعرفون أننا نتوقع منهم الالتزام بها ، فإنهم يقومون بالالتزام بها ذاتياً بدون أى ضغط من المعلمة ، وعليه ينبغى أن تتبع عملية تحمل المسئولية بصورة ذاتية (أبو سكينة والصفتى ، ٢٠٠٨ ، ١٩٣ ) .

لذا فإن تعليم التوقعات السلوكية والروتين على نطاق الروضة أمر بالغ الأهمية لنجاح الأطفال الاجتماعى والأكاديمى ، وتطوير مناخ صفى إيجابى ، وتحقيق رضا المعلمين ( Todd,A. et al.,2002,46 ).

ولكى يتحقق ذلك يتم تحديد القواعد ( التوقعات ذات الجمل العريضة ) ، بعد ذلك يتم تعريفها كسلوكيات محددة يمكن ملاحظتها لكل موقع داخل الروضة . على سبيل المثال " كن مسئولاً " فى الكافتيريا يتم تعريفها على أنها وضع القمامة فى سلة المهملات والأطباق فى الحوض . نفس التوقع فى القاعة يعنى إحضار المواد المناسبة للقاعة وتسليم الواجبات المنزلية ، بعد ذلك يتم وضع ما يُعرف بمصفوفة التوقعات السلوكية (Mckevitt,B.C. & Braaksma,A.D.,2008,740 )

وبمجرد تحديد التوقعات السلوكية يتم وضع خطة منهجية لتعليمها. ولمعرفة معناها وتحديد هيئتها يتم تعليمها فى المواقع الفعلية التى يُتوقع فيها من الأطفال إظهار تلك التوقعات خلال بيئات البرنامج المتعددة ( مثل : الفصول الدراسية – دورات المياه – الأروقة – الحافلات – الملعب ) ( Fox,L. & Hemmeter,M.L.,2009,189 ; Ternus,J.,2008,3).

وتمر عملية تعليم التوقعات السلوكية بأربعة خطوات :

**١- الإخبار Tell**

الجزء الأول من هذه الخطوة هو شرح تلك السلوكيات المحددة للأطفال . الجزء الثانى هو تقديم سبب يجعل اتباع هذا التوقع فى هذا الموقع أو الروتين مهماً ، وهذا سهل نسبياً . فلنفترض أن تحديد سبب ما لتوقع معين صعب ، فربما يعنى هذا أن ذلك التوقع ليس بالأهمية التى ظنناها (Carter,D.R. & Pool,J.L.,2012,318) .

**٢- العرض Show**

ينبغى على المعلم معرفة أفضل مثال للتوقع فى الموقع ، والمثال الذى يتناول السلوك الأكثر إشكالية فى نفس الموقع (Mckevitt,B.C. & Braaksma,A.D.,2008,740) .

بعد ذلك يعرض المعلم معنى تحقيق التوقع (مثال) على الأطفال ، ومعنى عدم تحقيق التوقع ( اللامثال) . يمكن القيام بهذا بطرق مختلفة منها مناقشة معنى تحقيق التوقع أو معنى عدم تحقيقه ، أو تحفيز المعلمين أو البالغين الاخرين على نمذجة الأمثلة واللاأمثلة (Carter,D.R. & Pool,J.L.,2012,318)

فاللاأمثلة للسلوكيات المتوقعة يجب تضمينها لكى يتعلم الأطفال التمييز بين السلوكيات المقبولة وغير المقبولة حتى لايقوموا بهذه السلوكيات ، فنمذجة الأمثلة واللاأمثلة تجعل استراتيجية التفكير علنية للأطفال (Mckevitt,B.C. & Braaksma,A.D.,2008,741) .

كما تساعد الأطفال على فهم القواعد وكيفية تطبيقها فى الحالات المختلفة داخل وخارج القاعة الدراسية (Capizzi,A.m.,2009,8) .

**٣- الممارسة Practice**

عندما نُعلم الأطفال الصغار مهارات معرفية جديدة ، نعلم بالضرورة بأننا نحتاج للسماح لهم بفرصة للممارسة ، ويصح هذا أيضاً فى تعليم المهارات أو التوقعات السلوكية، ويجد العديد من المعلمين هذا الجزء من خطة الدرس أكثر الأجزاء متعة ، والجزء الذى يبدعون فيه أكثر فلا حدود لأنواع النشاطات الممكن السماح للأطفال فيها بفرصة لممارسة مهارات سلوكية جديدة . المطلوب هو منحهم فرصة للممارسة قبل أن تتوقع منهم تنفيذ المهارات بشكل مستقل وفى كل المواقع الممكنة (Carter,D.R. & Pool,J.L.,2012,319) .

يمكن للمعلمين استخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات بما فى ذلك : لعب الأدوار ، النمذجة ، المناقشة ، الممارسة ، التغذية الراجعة فى السياق ، والتأمل . كما يمكن استخدام مجموعة متنوعة من المواد بما فى ذلك الكتب ، الدمى ، القصص الاجتماعية ، والألعاب لتقديم فرص للممارسة للأطفال الصغار (Hemmeter,M.L. et al.,2007,342 ) .

**٤- التغذية الراجعة Feedback**

التغذية الراجعة التصحيحية والإقرار بالسلوكيات الإيجابية خلال فرص الممارسة تسمح للأطفال بإجادة وإتقان إظهار السلوكيات المتوقعة فى إعدادات الروضة ( Mckevitt,B.C. & Braaksma,A.D.,2008,741)

فتقديم تعليقات للأطفال بعد تعلمهم للتوقعات لايفيد فى إعلام الأطفال بكونهم يتصرفون بشكل لائق أو غير لائق فحسب ، وإنما يتضمن معالجة السلوكيات المشكلة وتذكير الأطفال بالتوقعات قبل حدوث السلوك الإشكالى ، ويمكن تحقيق ذلك باستخدام أمثلة بصرية للتوقعات قرب مساحة التجمع مثلاً ، أو استخدام الرسومات التى قام بها الأطفال لرسم أمثلة للتوقعات فى نشاط الممارسة لتحفيزهم على التوقعات قبل أن يدخلوا مساحة التجمع ، أو الطلب من الأطفال بتذكير المعلمة بالتوقعات المطلوبة لوقت التجمع . ( Carter,D.R. & Pool,J.L.,2012,320)

ويمكن تسليط الضوء على الأطفال الذين اتبعوا التوقعات مصحوباً بالصور والكلمات والاقتباس فى منتصف لوحة إعلانات توضع فى مكان ظاهر ، كما يمكن رسم المثال الإيجابى للتوقعات السلوكية والذى قام به الطفل على يد وتعليقها على الجدار الخارجى للقاعة ، وفى نهاية المطاف تبدأ الأيدى بالتواصل مع أيدى القاعات الأخرى وتفيد هذه الطريقة فى استخدام ما فعله الأطفال للتدليل على التوقعات وتشجيع الأطفال لرؤية ما قام به أصدقاؤهم وبالتالى تشجيع السلوكيات الاجتماعية الإيجابية للأطفال وتعميق الشعور بالانتماء للمجتمع (Hemmeter,M.L. et al.,2007,342 )

كلما زادت نمذجة السلوك المطلوب من قبل المعلمات والكبار فى الروضة ، وكلما تم إمداد الأطفال بالملصقات المكتوبة والمرسومة التى تدل على السلوك المطلوب ، وكلما تم تطوير خطط إعادة التعليم واستخدام التعليمات المباشرة المستمرة ، وكلما سُمح للأطفال بالمشاركة فى عملية التطوير ، وكلما زاد تضمين السلوكيات المطلوبة فى المناهج أدى ذلك إلى نجاح اكتساب المهارات الجديدة والاحتفاظ بها ( George,H.P. et al.,2009,390 ).

يشير الأدب المتعلق بفاعلية الروضة إلى أنه من الضرورى أن تظهر المعلمة توقعات إيجابية مرتفعة عن الأطفال ، فحسب نظرية العنونة (Labeling Theory ) فإن سلوك الأطفال يعتمد بشكل رئيسى على إدراك الاخرين لهم ، فإذا أظهرت المعلمة توقعات إيجابية من طفل وأعطته وصفاً أو لقباً يعكس هذه التوقعات ، فإن الطفل يستجيب للوصف وللقب ويسلك بناء على ذلك ، وإذا أظهرت توقعات سلبية فإن الطفل يسلك أيضاً بناء على ذلك (قطامى ، ٢٠١٢، ٥٢٨) .

**مشكلة البحث**

من خلال ما قامت به الباحثات من دراسة استكشافية للبحوث والدراسات التى تهتم بموضوع المشكلات السلوكية والكتب والمقالات وجدن ندرة فى البحوث التى تهتم بالوقاية من السلوكيات السلبية ؛ نظرا لغياب هذه الثقافة لدى أفراد المجتمع حيث يفكر معظم الأفراد بعد حدوث المشكلة فى كيفية علاجها ، كما أن معلمات الروضة يقضين جُل أوقاتهم فى إدارة السلوكيات السلبية مما يحرم الأطفال من وقت كبير فى تعليمهم ويشكل ضغطا هائلا على المعلمة ، وأثناء المراقبة لطريقة تعامل المعلمات مع الأطفال أثناء وجودهن فى التدريب الميدانى فقد شعرن بأن الطفل يعانى من ظلم من حوله حيث يتسرعون فى إضفاء الصفات السلبية عليه دون فهم لماذا يسلك الطفل هذا السلوك ؟ ولماذا يتصرف على هذا النحو ؟ فمن أهم الأسباب التى قد تدفعه للتصرف بهذه الطريقه قد يكون عدم تعلمه السلوك المناسب وكيف وأين ولماذا يفعله ؟ بمعنى ماهو السلوك الإيجابى المتوقع أن يمارسه الطفل ( التوقعات السلوكية).

مما دفع الباحثات للتفكير فى نهج وقائى لوقاية الطفل من السلوكيات السلبية ، **ولهذا يسعى البحث الحالى إلى استخدام دعم السلوك الإيجابى كمدخل للوقاية من السلوكيات السلبية لطفل الروضة**

**أسئلة البحث**

**يتبلور سؤال البحث الرئيس فى :**

ما فاعلية أنشطة تعليم التوقعات السلوكية فى تحسن السلوك الإيجابى و التقليل من ظهورالسلوكيات السلبية لطفل الروضة ؟

**أهداف البحث**

تتمثل أهداف البحث الحالى فيما يلى :

١- إعداد مصفوفة للتوقعات السلوكية للروتينات المختلفة داخل الروضة .

٢- إعداد وتنفيذ أنشطة تعليم الطفل التوقعات السلوكية .

٣- تصميم بطاقة ملاحظة لسلوك الطفل .

٤- معرفة مدى تأثيرتنفيذ أنشطة تعليم التوقعات السلوكية فى التقليل من ظهور السلوكيات السلبية لأطفال الروضة .

**أهمية البحث**

تكمن أهمية البحث الحالى فى أنه يفيد فى جانبين هامين هما :

**(أ) الأهمية النظرية**

١- يُعد إضافة لمجال الوقاية بشكل عام .

٢- يُعد إضافة لمجال المشكلات السلوكية بالعمل على الوقاية من اكتسابها .

**(ب) الأهمية التطبيقية**

١- تقديم مصفوفة للتوقعات السلوكية للروتينات المختلفة داخل الروضة .

٢- تقديم دليل أنشطة للمعلمات حول كيفية تعليم التوقعات السلوكية للأطفال .

**فروض البحث**

للإجابة على تساؤل البحث القائل (ما تأثيرتنفيذ أنشطة تعليم التوقعات السلوكية فى التقليل من ظهورالسلوكيات السلبية لطفل الروضة ؟) ، تم صياغة الفرض الرئيس التالى " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى للسلوك الإيجابى لدى طفل الروضة لصالح القياس البعدى عند مستوى دلالة ٠,٠١ "

**مصطلحات البحث**

**دعم السلوك الإيجابى Positive Behavior Support**

تُعرف الباحثة دعم السلوك الإيجابى بأنه مدخل وقائى استباقى يركز على خلق بيئات تدعم نتائج التعلم والنتائج الاجتماعية والحد من السلوكيات السلبية من خلال تحديد وتعريف التوقعات السلوكية المطلوبة فى جميع المواقف الصفية وتعليمها للأطفال بشكل مباشر وواضح .

**الوقاية Prevention**

يعرفها سويف ( ١٩٩٩، ١٧٠) بأنها " أى عمل مخطط يتم القيام به توقعا لظهور مشكلة معينة، صحية أواجتماعية ويكون الهدف من هذا الإعاقة الكاملة أو الجزئية لظهور المشكلة أو مضاعفاتها أو كليهما" .

**السلوكيات السلبية Negative Behaviors**

هى تلك الأنواع من السلوكيات التى تأتى مغايرة للتوقعات السلوكية المطلوبة من أطفال الروضة.

**طفل الروضة kindergarten child**

المقصود به فى هذا البحث هو الطفل الذى يتراوح عمره من خمس سنوات وأربع شهورإلى خمس سنوات وتسع شهور( تعريف إجرائى ) .

**حدود البحث**

اقتصرالبحث الحالى على ما يلى :

١. اقتصرالبحث على مرحلة الروضة ، حيث تتراوح أعمار أطفال عينة البحث من (٦٤شهرا : ٦٩ شهرا ) بمدرسة المنتزه للتعليم الأساسى بمدينة كفر الشيخ .
٢. اقتصرهذا البحث على العام الدراسى (٢٠١٦-٢٠١٧ ) .
٣. اقتصرهذا البحث أيضا على سمتان من المستوى الأول لدعم السلوك الإيجابى وهما تحديد وتعريف التوقعات السلوكية ، وتعليم التوقعات السلوكية للأطفال .

٤. اقتصر البحث على السلوكيات السلبية التى تأتى مغايرة للتوقعات السلوكية التى حددتها الباحثة فى هذا البحث .

**إجراءات البحث**

أ- **منهج البحث**

اتبع البحث الحالى، المنهج شبه التجريبى Quasi-experimental Research ، والذى يعمُد إلى دراسة الأحداث والمشكلات اعتمادا على المنهج العلمى القائم على الملاحظة ، وفرض الفروض ، والتجربة الدقيقة المضبوطة التى تتحكم فى ضبط المتغيرات المختلفة عن قصد ( السعدنى وعودة وعبد الرحمن، ٢٠١٠) ويتضح المنهج شبه التجريبى فى البحث الحالى من الإجراءات التجريبية لتنفيذ تجربة البحث ، بهدف معرفة أثر استخدام دعم السلوك الإيجابى كمدخل للوقاية من السلوكيات السلبية لطفل الروضة .

ويتبنى البحث الحالى التصميم التجريبى الاتى :-

**تصميم المجموعة التجريبية الأحادية ذات القياس القبلى – البعدى لمجموعة واحدة One Group Pretest – Posttest Design ( كوجك ، ٢٠٠٧ ) .**

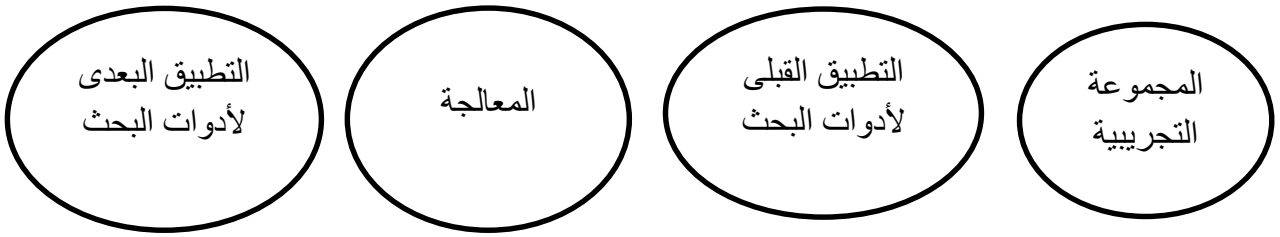


**شكل (٢): التصميم التجريبى للبحث**

**ب-عينة البحث**

تكونت عينة البحث من خمسين طفلا ( ثلاثون طفلا بقاعة سبونج بوب وعشرون طفلا بقاعة قوس قزح ) بمدرسة المنتزه للتعليم الأساسى بمدينة كفر الشيخ ، ويتراوح أعمارهم من سن (٦٤شهرا : ٦٩ شهرا ) .

**أدوات البحث**

١. بطاقة ملاحظة سلوك الطفل

قامت الباحثات بإعداد هذه البطاقة لملاحظة سلوكيات الأطفال قبل تعليمهم التوقعات السلوكية وبعدها لمعرفة أثر تنفيذ أنشطة تعليم التوقعات السلوكية على التقليل من ظهور السلوكيات السلبية لطفل الروضة **، وقد مر إعداد هذه البطاقة بالخطوات التالية :**

١- **الهدف من البطاقة :**

معرفة نسبة وجود السلوكيات الإيجابية عند الأطفال ومدى زيادتها وبالتالى نسبة انخفاض السلوكيات السلبية بعد تنفيذ أنشطة تعليم التوقعات السلوكية.

٢- **الإطلاع على الدراسات السابقة التى تناولت قواعد الروضة والتوقعات السلوكية**

والتى يجب تعليمها للطفل كدراسة (Stormont,M. et al., 2005 ) ، وكذلك بعض المواقع الإلكترونية المتخصصة فى دعم السلوك الإيجابى كموقع www.pbis.com

٣- **تحديد القواعد العامة المناسبة لطفل الروضة**

وهى : الأمان – الاحترام – المسئوولية

٤- **اختيار التوقعات السلوكية التى تمثل كل قاعدة من القواعد السابقة**

بحيث تتناسب مع البيئة المحلية فاختارت الباحثة التوقعات السلوكية فى الأماكن التالية ( القاعة – الملعب – الصالة – دورة المياه ) وحذفت التوقعات السلوكية فى المطعم نظراً لعدم وجود مطعم بمعظم الروضات بمصر وتناول الأطفال فطورهم فى القاعة .

٥- **صياغة العبارات**

روعى عند صياغتها ما يلى :-

- أن تبدأ العبارة بفعل سلوكى فى زمن المضارع .
- أن تصف العبارة الأداء بدقة ووضوح .
- أن تشمل العبارة أداء واحد فقط قابلاً للقياس .
- عدم استخدام أى أداة نفى عند صياغة العبارة .
- التنويع فى استخدام العبارات ذات الصياغة السلبية والصياغة الإيجابية .

٦- **وصف البطاقة**

تتكون بطاقة الملاحظة من (١٢٢) عبارة قسمت وفق كل محور من المحاور الثلاثة ( الأمان – الاحترام – المسئوولية ) وكل محور له عدد من العبارات ، والجدول التالى يوضح عدد عبارات كل محور وأرقام العبارات الدالة عليه فى البطاقة

**جدول رقم (٢)**

يوضح محاور البطاقة وأرقام العبارات التى تمثلها

| محاور البطاقة | عدد العبارات | أرقام العبارات الدالة عليه فى البطاقة |
|---|---|---|
| **الأمان** | **٥٠** | **١ : ٥٠** |
| • القاعة | ٢٩ | ١ : ٢٩ |
| • الصالة | ٧ | ٣٠ : ٣٦ |
| • ساحة اللعب | ١٢ | ٣٧ : ٤٨ |
| • دورة المياه | ٢ | ٤٩ ، ٥٠ |
| **الاحترام** | **٣٨** | **١ : ٣٨** |
| • القاعة | ٢٤ | ١ : ٢٤ |
| • الصالة | ٥ | ٢٥ : ٢٩ |
| • ساحة اللعب | ٤ | ٣٠ : ٣٣ |
| • دورة المياه | ٥ | ٣٤ : ٣٨ |
| **المسئوولية** | **٣٤** | **١ : ٣٤** |
| • القاعة | ٧ | ١ : ٧ |
| • الصالة | ٤ | ٨ : ١١ |
| • ساحة اللعب | ٧ | ١٢ : ١٨ |
| • دورة المياه | ١٦ | ١٩ : ٣٤ |

٧- **تصحيح البطاقة**: تم تصحيح بطاقة ملاحظة سلوك الطفل من أجل تحديد الدرجة الخام لسلوكيات الأطفال على البطاقة وفق تدرج خماسى لعدد الاستجابات التى تتضمنها بطاقة الملاحظة ، والتى تعكس درجة وجود السلوكيات الإيجابية عند الأطفال والمتمثلة فى الاستجابات التالية ( دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – أبدا ) وفقا لما يلى :

- دائما تأخذ الدرجة (٥) للعبارات الإيجابية والدرجة (١) للعبارات السلبية
- غالبا تأخذ الدرجة (٤) للعبارات الإيجابية والدرجة (٢) للعبارات السلبية
- أحيانا تأخذ الدرجة (٣) للعبارات الإيجابية والسلبية
- نادرا تأخذ الدرجة (٢) للعبارات الإيجابية والدرجة (٤) للعبارات السلبية
- أبدا تاخذ الدرجة (١) للعبارات الإيجابية والدرجة (٥) للعبارات السلبية

٨- **الكفاءة السيكومترية للبطاقة**

**أولا : صدق البطاقة**

قامت الباحثة بحساب صدق بطاقة ملاحظة سلوك الطفل بالطرق الاتية :

**صدق المحتوى :-**

قامت الباحثة بعرض بطاقة ملاحظة سلوك الطفل فى صورتها الأولية على السادة المحكمين من أساتذة علم نفس الطفل ، والصحة النفسية ، وأساتذة الطفولة ، بهدف التأكد من صدق محتوى البطاقة فى ضوء :-

- مدى ملائمة العبارات للمحور الذى تقيسه .
- مدى ملائمة صياغة لغة العبارة .
- مدى ملائمة العبارات للمرحلة العمرية المختارة ( من ٥ – ٦ ) سنوات

وقد أرفق بالبطاقة خطاب موجه إلى السادة المحكمين وُضح به الهدف من البحث والهدف من بطاقة الملاحظة وخريطة ذهنية توضح محاور البطاقة والأبعاد التى تتكون منها .

واستقر رأى المحكمين على أن هذه البطاقة صالحة للاستخدام ، وكان لهم بعض الملاحظات والتى تم تعديل البطاقة فى ضوئها ، حيث اتخذت الباحثة من هذه الملاحظات مرشدا لها ، ومن ثم تم إجراء تعديلات على صياغة بعض العبارات ، وبهذا تم التحقق من صدق بطاقة ملاحظة سلوك الطفل

**الصدق التمييزى :-**

أشارت بعض الدراسات( **Metcalfe,L.A. et al.,2013** ) إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل والسلوكيات السلبية. لذا قامت الباحثة بطلب من المعلمات بتصنيف الأطفال إلى مرتفعين ومنخفضين وحصلت الباحثة على ١٥ طفل من ذوى التحصيل المرتفع و١٥ طفل من ذوى التحصيل المنخفض وطبقت عليهم قائمة ملاحظة سلوك الطفل. ثم قامت بحساب اختبار (ت) لدلالة الفروق بين العينات المستقلة وجاءت النتائج على النحو التالى:

**جدول (٣)**

الصدق التميزى لبطاقة ملاحظة سلوك الطفل

| أبعاد البطاقة | العينة | ن | م | ع | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|---|
| الأمان | ذوى التحصيل المرتفع | ١٥ | ١٤٢,٧٣ | ٢٠,٣٦٣ | ٩,٩٤٢** |
| | ذوى التحصيل المنخفض | ١٥ | ٢١٦,١٣ | ٢٠,٠٧٤ | |
| الاحترام | ذوى التحصيل المرتفع | ١٥ | ١١٢,٧٣ | ١٧,٠٠٦ | ٩,٦٨٦** |
| | ذوى التحصيل المنخفض | ١٥ | ١٦٨,٤٧ | ١٤,٤٠٢ | |
| المسئولية | ذوى التحصيل المرتفع | ١٥ | ١١٣,٠٧ | ١٩,٠٣٦ | ٤,٢٣٠** |
| | ذوى التحصيل المنخفض | ١٥ | ١٤٧,٠٧ | ٢٤,٦٣٦ | |
| الدرجة الكلية | ذوى التحصيل المرتفع | ١٥ | ٣٦٨,٥٣ | ٤١,٣٠٢ | ١١,٧٩٥** |
| | ذوى التحصيل المنخفض | ١٥ | ٥٣١,٦٧ | ٣٤,١١ | |

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

تشير نتائج الجدول السابق الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الأطفال ذوى التحصيل المرتفع والأطفال ذوى التحصيل المنخفض فى السلوكيات السلبية. حيث أن ذوى التحصيل المنخفض ترتفع درجاتهم فى السلوكيات السلبية بدلالة عن ذوى التحصيل المرتفع. وهذا يشير الى أن البطاقة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق.

**ثانياً : ثبات البطاقة**

استخدمت الباحثة طريقتى إعادة التطبيق و ألفا كرونباخ لحساب الثبات لهذه البطاقة ، حيث قامت المعلمات بتطبيق بطاقة الملاحظة على ثلاثين طفلاً تتراوح أعمارهم من ( ٥ : ٦ ) سنوات من الملتحقين بمدرسة " على عبد الشكور " ومدرسة " التجريبية لغات " ، وإعادة التطبيق مرة أخرى بعد خمسة عشر يوماً.

وقد راعت الباحثة النقاط التالية لضمان دقة ملء البطاقات :

- قيام المعلمات بتطبيق هذه البطاقة بأنفسهن لأن لديهن معرفة كبيرة بالطفل أكثر من الباحثة ، بعد أن شرحت لهن طريقة الملاحظة وكيفية تطبيقها بطريقة علمية لتجنب العشوائية فى ملء البطاقة .
- عدم إعطاء المعلمة الواحدة أكثر من ثمانى بطاقات حتى لاتشكل عبء عليها فيحدث ممل وبالتالى لايكون هناك دقة فى ملء البطاقات .

والجدول **رقم (٤)** التالى يوضح قيم معامل الارتباط بطريقتى إعادة التطبيق وألفا كرونباخ لبطاقة ملاحظة سلوك الطفل.

**جدول (٤)**

يوضح قيم معامل الارتباط بطريقتى إعادة التطبيق وألفا كرونباخ لبطاقة ملاحظة سلوك الطفل

| الطريقة | الأمان | الاحترام | المسؤولية | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| **إعادة التطبيق** | **٠,٨٤٥** | **٠,٨٩٣** | **٠,٩٢١** | **٠,٩١٢** |
| **ألفا كرونباخ** | **٠,٨٩٨** | **٠,٩٣٢** | **٠,٩٩٩** | **٠,٩٤٣** |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة مما يشير إلى أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات .

**ثانيا : برنامج أنشطة لتعليم التوقعات السلوكية لطفل الروضة .**

ويتكون من :-

- ٢٩ نشاط خاص بتعليم الأطفال التوقعات السلوكية المتعلقة ببعد الأمان
- ١٣ نشاط خاص بتعليم الأطفال التوقعات السلوكية المتعلقة ببعد الاحترام
- ١٥ نشاط خاص بتعليم الأطفال التوقعات السلوكية المتعلقة ببعد المسؤولية

وقد استخدمت الباحثة أنشطة متنوعة لغوية وفنية وموسيقية ورياضية وحركية وتمثيلية ومسرحية وقد قامت الطالبة / كريمة عاطف عبد السلام سعيد فى الفرقة الثانية قسم رياض الأطفال بجامعة كفر الشيخ بتصميم وسائل الأنشطة التى نفذت مع الأطفال .

**نتائج البحث**

**أولا : التحليل الكمى**

نص الفرض الرئيسى على أنه **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلى والقياس البعدى للسلوك الإيجابى لدى طفل الروضة لصالح القياس البعدى عند مستوى دلالة ٠,٠١ "**

وقد ذكرت الباحثات السلوك الإيجابى فى الفرض بالرغم من احتواء العنوان على السلوكيات السلبية وذلك للأسباب التالية :-

قيام البحث على استهداف الأطفال فى مجموعهم سواء أكان لديهم مشكلات سلوكية أم لا حيث يقوم على الحفاظ على الأطفال الذين ليس لديهم مشكلات سلوكية من اكتسابها وذلك من خلال تعزيز السلوكيات الإيجابية لديهم لضمان استمرارها ، ومساعدة الأطفال الذين لديهم مشكلات سلوكية على التخلص منها من خلال تعليمهم السلوكيات الإيجابية وتعزيزها وبالتالى ستحل السلوكيات الإيجابية محل السلوكيات السلبية بالتدريج حتى تتلاشى وبالتالى نكون قد حققنا الوقاية من السلوكيات السلبية.

وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة Benedict,E.A. (٢٠٠٧) بضرورة إضافة متغيرات تابعة بديلة مثل السلوكيات الاجتماعية الإيجابية أو المشاركة أو سلوكيات اتباع القواعد لأنها تقيس التغييرات فى سلوك الأطفال بدقة أعلى ، وهذا ما اتبعته الباحثة فى بحثها الحالى فالمتغير التابع هو تعلم الطفل للتوقعات السلوكية والتى تؤدى بدورها إلى انخفاض السلوكيات السلبية أى أن الباحثة تبحث فى نسبة وجود السلوكيات الإيجابية عند الطفل ونسبة زيادتها بعد تطبيق أنشطة تعليم الطفل التوقعات السلوكية .

ولمعالجة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات المرتبطة وجاءت النتائج على النحو التالى :

## جدول (٥)

يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات السلوك الإيجابى للمجموعات المرتبطة فى القياسين القبلى والبعدى

| المتغير | القياس | ن | م | ع | متوسط الفرق | الانحراف المعيارى | قيمة ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأمان | القبلى | ٥٠ | ١٦٠,٧٦ | ٣٦,٦٢٢ | ٣٤,٠٦ | ٢٤,٠٩٤ | ٩,٩٩٦ | ٠,٠١ |
| | البعدى | ٥٠ | ١٩٤,٨٢ | ٣١,٥٧٩ | | | | |
| الإحترام | القبلى | ٥٠ | ١٢٣,٢٧ | ٢٠,١٤٣ | ٢٠,١٢٢ | ١٥,٢٣٤ | ٩,٢٤٦ | ٠,٠١ |
| | البعدى | ٥٠ | ١٤٣,٣٩ | ١٧,٨٤٩ | | | | |
| المسئولية | القبلى | ٥٠ | ١١٤,١ | ١٢,١٤٦ | ١٨,٧٤ | ١٥,١٥٢ | ٨,٧٤٥ | ٠,٠١ |
| | البعدى | ٥٠ | ١٣٢,٨٤ | ١٤,٠٧٨ | | | | |
| الدرجة الكلية | القبلى | ٥٠ | ٣٩١,٢٤ | ٧٢,٠٢٧ | ٨٠ | ٥٧,٥٣٩ | ٩,٨٣١ | ٠,٠١ |
| | البعدى | ٥٠ | ٤٧١,٢٤ | ٥٤,٧٨٢ | | | | |

ومن استقراء الجدول السابق يتضح تحسن أداء الأطفال فى القياس البعدى عن القياس القبلى ويتضح أن قيمة ت ٩,٩٩٦ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لبعد الأمان ، و أن قيمة ت ٩,٢٤٦ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لبعد الإحترام ، و أن قيمة ت ٨,٧٤٥ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لبعد المسؤولية .

**ويمكن توضيح تلك الفروق من خلال التمثيل البيانى التالى :**

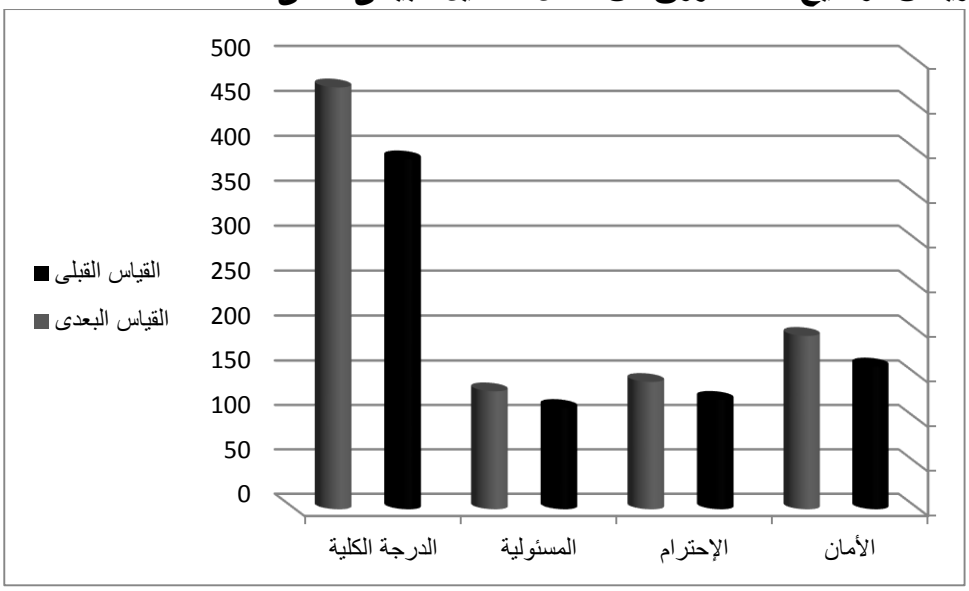


شكل (٣)

تمثيل بيانى للفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى لمتوسطات درجات السلوك الإيجابى

يتضح من الجدول (٥) والشكل (٣) ما يلى:

١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين القياس القبلى والقياس البعدى لسلوك الأمان لدى طفل الروضة . وأن هذه الفروق صالح القياس البعدى.

٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين القياس القبلى والقياس البعدى لسلوك الإحترام لدى طفل الروضة . وأن هذه الفروق صالح القياس البعدى.

٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين القياس القبلى والقياس البعدى لسلوك المسئولية لدى طفل الروضة. وأن هذه الفروق صالح القياس البعدى.

٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين القياس القبلى والقياس البعدى للدرجة الكلية للسلوكيات السلبية لدى طفل الروضة. وأن هذه الفروق صالح القياس البعدى.

وبذلك يتضح من قيم ت أنها دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤدى إلى قبول فرض البحث الرئيسى والفروض الفرعية ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها تعود إلى تنفيذ انشطة تعليم التوقعات السلوكية مع الأطفال عينة البحث .

و يؤيد هذه النتيجة التى توصل إليها البحث دراسة Stormont ,M.A.et al. (٢٠٠٧) التى توصلت إلى وجود علاقة وظيفية بين ممارسات المعلمات والمتعلقة ببعض مكونات دعم السلوك الإيجابى ووجود انخفاض فى السلوكيات المشكلة للأطفال بعد توجيههم للتوقعات السلوكية وبعد ذلك مدحهم على إظهار السلوك السوى والمناسب أى خفض السلوك من خلال دعم السلوك المناسب .

ودراسة Carter,D. & Van Norman,R. (٢٠١٠) التى توصلت إلى أن تنفيذ المعلمين للممارسات العامة لدعم السلوك الإيجابى أدت إلى زيادة المشاركة الأكاديمية للأطفال فى بيئات ما قبل المدرسة .

ودراسة Muscott,H.,Pomerleau,T. & Dupuis,S. (٢٠٠٩) والتى أشارت نتائجها إلى أن تنفيذ دعم السلوك الإيجابى على نطاق البرنامج أدى إلى زيادة نسبة الأطفال الذين استجابوا للوقاية الأولية والنقصان فى وتيرة السلوكيات السلبية .

ودراسة Muscott,H.,Tina,P. & Szczesiul,S. (٢٠٠٩) والتى أشارت نتائجها إلى حدوث انخفاض كبير فى السلوكيات الصعبة بعد تنفيذ السمات العامة لدعم السلوك الإيجابى على نطاق البرنامج .

**ثانيا : التحليل الكيفى لسلوكيات بعض الأطفال قبل تنفيذ الباحثات لأنشطة تعليم التوقعات السلوكية وبعدها**

**الطفل ( س. س) فى قاعة قوس قزح**

| الاستجابة القبلية | الاستجابة البعدية | ممارسات الباحثات وسلوكيات الطفل | |
|---|---|---|---|
| **الأمان :** حصل الطفل على ١٠٨درجة من ٢٥٠ ؛ وذلك لقيامه بسلوكيات بعيدة عن الحفاظ على أمنه وأمان زملائه مثل : - القفز من على المنضدة أو المقاعد - التجول باستمرار داخل القاعة - تغيير مكان جلوسه باستمرار - الجلوس على المقعد بطريقة تعرضه للخطر كالرجوع بالمقعد إلى الخلف ، والجلوس على حافة المقعد . - كما أن سلوكياته تجاه زملائه اتسمت بشىء من الحدة كأخذ الأغراض بقوة من زملائه وجذب أحد زملائه من ملابسه وركل الباب بقوة والدبدبة بالقدمين على الأرض - **أما بالنسبة للصالة** فسلوكياته كانت بعيدة تماما عن الأمان كملامسة الحائط أثناء سيره ، والنظر فى اتجاهات مختلفة مما يعرضه للخطر ، والتحدث مع زميل له أثناء السير . - **أما فى الملعب** وهو أكثر مكان ظهرت فيه هذه السلوكيات البعيدة عن الأمان كمزاحمة زملائه على الألعاب ، وعدم الاستماع لكلام المعلمة ، واستخدام الألعاب بطريقة خاطئة كالنزول من على الأرجوحة وهى تتحرك | **الأمان :** حصل الطفل على ١٤٠من ٢٥٠؛ وذلك لتحسنه فى بعض السلوكيات فى القاعة مثل : - الجلوس فى مكانه بالطريقة الصحيحة وقدماه ملامستان للأرض - عدم التجول داخل القاعة بدون عمل - الحفاظ على عدم مضايقة أحد من زملائه - **أما فى الصالة** تحسنت سلوكياته إلى حد ما فأصبح - يسير فى الاتجاه الأيسر من الحائط بجوار الدرابزين - عدم النظر فى اتجاهات مختلفة أثناء السير - **أما فى الملعب** فقد تحسنت سلوكياته إلى حد ما كالاستجابة لكلام المعلمة ، واستخدام الألعاب بطريقة صحيحة إلى حد ما - **أما فى دورة المياة** فأصبح يغسل يديه بطريقة صحيحة .<br>**الاحترام :** حصل الطفل على ١٢٥ درجة من ١٧٠ وذلك لتحسنه فى بعض السلوكيات مثل : - استخدام الكلمات التى تدل على الذوق عند تعامله مع المعلمة - الابتسام فى وجه المعلمة | **نقطة البداية** | تأتى من بداية العام الدراسى وقبل التعامل مع الطفل باتخاذ إجراءات استباقية لمنع حدوث السلوك السلبى من أساسه وعقد المقارنة مع السنوات السابقة وهذا يتطلب سجل به تسجيل لعدد حالات السلوكيات المشكلة فى السنة الحالية والسنوات السابقة ، ولكن بما أن هذا السجل غير موجود بالروضات وبما أن التطبيق بدأ فى الفصل الدراسى الثانى فنقطة البداية هنا تمثل درجة الطفل القبلية على بطاقة ملاحظة سلوك الطفل التى أعدتها الباحثة وبالتالى الهدف هو معرفة أثر استخدام ممارسات محددة من قبل المعلمة فى خفض السلوكيات السلبية التى يقوم بها الطفل عن طريق تعلم السلوكيات الإيجابية |
| | | **تعليق ملصق بالقواعد ، والتوقعات السلوكية** | تذكير الطفل بالسلوكيات الإيجابية المتوقعة منه ساهم فى التقليل من حدة بعض السلوكيات السلبية التى كان يقوم بها فمثلا : تذكير الطفل بالتوقع السلوكى " حافظ على يديك وقدميك لنفسك " عندما يدخل القاعة فى الصباح حيث تطلب منه المعلمة الإشارة إليها بالإصبع وبالتالى تذكيره بها يجعله يعرف ما هو السلوك المتوقع إظهاره |
| | | **تعليم التوقعات السلوكية** | وهى من أكثر الممارسات التى ساعدت الطفل كثيرا وقللت العديد من السلوكيات السلبية ، فهى الركيزة الأساسية التى يقوم عليها مدخل دعم السلوك الإيجابى : - فتعليم الطفل كيفية الجلوس على الكرسى بالطريقة الصحيحة وإحضار دمية كبيرة وإجلاسها والطلب من الطفل الجلوس مثل الدمية أدى إلى تحسن هذا |

| | | | |
|---|---|---|---|
| **الاحترام :** حصل الطفل على ٨٧ درجة من ١٩٠؛ وذلك لقيامه ببعض السلوكيات البعيدة عن الاحترام<br>- كعدم مشاركة زملائه فى الألعاب<br>- عدم استخدامه لبعض الكلمات التى تنم عن احترامه للمعلمة ، وكذلك عدم الابتسام فى وجهها .<br>- التمتمة عند التحدث بغضب<br>- الإشاحة بالوجه عند تحدث المعلمة إليه<br>- الصراخ بصوت عالى فى الصالة<br>- عدم معرفته بمعنى خصوصية الاخرين ، وعدم طرق الباب عند الدخول لدورة المياة<br>**المسؤولية :** حصل الطفل على ١٠١من ١٧٠<br>- لعدم وضع القمامة داخل سلة المهملات<br>- عدم الاهتمام بنظافة المكان<br>- برى القلم على المنضدة<br>- الاصطفاف فى الطابور بطريقة خاطئة<br>- التنازع على الألعاب<br>- عدم الاستجابة للمعلمة للوقوف فى الطابور | والزملاء عند المجىء صباحا<br>- الابتعاد عن التمتمة عند التحدث بغضب<br>- تحسن بعض الشىء سلوكياته التى لها علاقة بزملائه فى كيفية مشاركتهم ألعابهم وتبادل الأدوار معهم<br>- التعرف على معنى خصوصية الاخرين واحترامها<br>**المسؤولية :** حصل الطفل على ١٢٤ من ١٧٠ درجة لتحسنه فى بعض السلوكيات مثل :<br>- الاهتمام بنظافة المكان ، مع وضع القمامة داخل السلة ، وبرى قلمه داخل السلة ، وإدخال القلم داخل الشنطة بعد الانتهاء من الكتابة .<br>- الاصطفاف فى الطابور عندما يُطلب منه ذلك<br>- مشاركة زملائه فى جمع الألعاب بعد الانتهاء من اللعب ، وترتيبها فى مكانها الصحيح<br>- يستعمل دورة المياة بالطريقة الصحيحة بعيدا عن الإسراف | | السلوك، وبالتالى اختفاء بعض السلوكيات السلبية كتغيير مكان الجلوس باستمرار والتجول داخل القاعة والجلوس على حافة المقعد والتحرك يمينا ويسارا أثناء الجلوس على المقعد<br>- تعليم الطفل كيفية التعبير عن غضبه حيث قامت الباحثة بالجلوس مع الطفل بمفرده لجلستين مدة كل واحدة ربع ساعة وتعليمه كيفية التعبير عن غضبه وهو الوقوف ورفع الرأس لأعلى والتوقف عن الصراخ والبكاء والدبدبة بالقدمين ثم التحدث بصوت مفهوم (فتح الفم وإخراج الكلام من بين الشفتين ) والتعبير عما يغضبه وماذا يريد ، وقد أدى ذلك إلى إختفاء هذه السلوكيات مع تذكير الطفل كل مرة بكيفية التعبير عن غضبه .<br>- تعليم الطفل كيفية تنظيف مكانه واستخدام بعض الأنشطة ( حركية – لغوية ) لتعليمه هذا السلوك أدى إلى قيامه بوضع المخلفات داخل السلة بطريقة صحيحة مع برى القلم داخل السلة والحفاظ على نظافة مكانه باستمرار .<br>**شرح السبب وراء ضرورة القيام بالسلوك الإيجابى :**<br>وهى مهمة جدا وساهمت إلى حد ما فى التقليل من حدة بعض السلوكيات فمثلا عند الشرح السبب للطفل وراء ضرورة المشى بهدوء فى الصالة أو القاعة حتى لايقع على الأرض ويُجرح ويتم حرمانه من اللعب مع استغلال حادثة وقعت له قبل ذلك أدت إلى فهم السبب وراء ضرورة الالتزام بهذا السلوك إلى حد ما وخاصة أنه طفل كثير الحركة والنشاط |
| **التعليق العام** | حصل الطفل على درجة قبلية ٢٩٦ من ٦١٠ بنسبة مئوية ٤٨,٥% ، ودرجة بعدية ٣٨٩من ٦١٠ بنسبة مئوية ٦٣,٧% أى بنسبة تحسن ١٥,٢% وترجع هذه النسبة إلى تحسن فى السلوكيات المتعلقة ببعد الأمان بنسبة ٣٩% ، والسلوكيات المتعلقة ببعد الاحترام بنسبة ٤٤% ، والسلوكيات المتعلقة ببعد المسؤولية بنسبة ١٣ %. | | |

**الطفل ( م . إ ) بقاعة قوس قزح**

| الاستجابة القبلية | الاستجابة البعدية | ممارسات الباحثات وسلوكيات الطفل | |
|---|---|---|---|
| **الأمان :**<br>حصل الطفل على ١٢٧ درجة من ٢٥٠ ؛ وذلك لقيامه ببعض السلوكيات التى تعرضه وتعرض زملائه للخطر مثل :<br>- الجرى داخل القاعة<br>- القفز من على المنضدة أو المقاعد<br>- تغيير مكان جلوسه باستمرار ، مع الجلوس على حافة المقعد ، والرجوع به إلى الخلف أحيانا أو الوقوف عليه<br>- السلوكيات التى تتسم بالعدائية تجاه زملائه ولكن بدرجات متفاوتة كشد أحد الزملاء من ملابسه ، وشد الشعر ، ودفعه على الأرض<br>- سكب الماء والمشروبات على الأرض<br>- أما السلوكيات المتعلقة بالصالة فيقوم بالجرى فى الصالة ، والنظر فى اتجاهات مختلفة أثناء السير و التحدث مع أحد زملائه و السير وإحدى يديه تلامس الحائط<br>- أما فى الملعب ويعد من أكثر الأماكن التى ظهر فيه قيام الطفل بالسلوكيات السلبية كالتزاحم مع زملائه عند الألعاب والتصرف على نحو مخالف لتعليمات المعلمة واستعمال الألعاب وهى تتحرك<br>- أما فى دورة المياة فلايغسل يديه بالطريقة الصحيحة<br>- يغسل يديه وهى متجهة للأعلى فيبلل ملابسه<br>**الاحترام**<br>حصل الطفل على ١٠١ درجة من ١٩٠ وذلك لقيامه بالسلوكيات السلبية التالية :<br>-عدم مشاركة الزملاء فى اللعب<br>- عدم استخدامه لبعض الكلمات التى تنم عن الاحترام<br>- طرق الباب بصوت عالى<br>- النقر على المنضدة | **الأمان :**<br>حصل الطفل على ١٢٩ درجة من ٢٥٠ ؛ وذلك لعدم تحسن السلوكيات المتعلقة بالمحافظة على أمنه وأمان الاخرين<br>**الاحترام :**<br>حصل الطفل على ١١٣ درجة من ١٩٠ لتحسنه فى بعض السلوكيات التى تنم عن الاحترام كـ :<br>- إلقاء التحية عند الدخول إلى القاعة ، مع الابتسامة<br>- طرق الباب بصوت منخفض<br>- يستخدم بعض الكلمات التى تدل على الاحترام مثل " تفضل " " لو سمحت " " حاضر "<br>- الإنصات إلى المعلمة عند التحدث وعدم مقاطعتها<br>- النظر فى عين المعلمة عند التحدث إليه<br>- عدم الهمس مع زملائه عند تحدث المعلمة<br>- مشاركة بعض الأدوات الخاصة به مع زملائه<br>- يحافظ على يديه هادئتين معظم الوقت – أما السلوكيات المتعلقة بالصالة كرفع الصوت عاليا والجرى والنظر فى اتجاهات مختلفة أثناء السير ، والسير ويديه تلامس الحائط ، وعدم احترام المساحة الشخصية لزملائه أثناء الوقوف فى الطابورلم تتحسن<br>- وكذلك بعض السلوكيات | **نقطة البداية** | **تحديد مصفوفة التوقعات السلوكية للأطفال**<br>والتى حددتها الباحثات لتعليق ملصق بها فى الأماكن المختلفة بالروضة ( القاعة – الصالة – الملعب – دورة المياه) .<br>**أنشطة تعليم التوقعات السلوكية للأطفال**<br>والتى يجب أن تنفذها الباحثات مع الأطفال مع مراعاة التنوع فى استخدام الأنشطة المختلفة<br>**درجة الطفل القبلية**<br>على بطاقة ملاحظة سلوك الطفل ومعرفة نسبة السلوكيات السلبية التى يقوم بها الطفل ، ونسبة السلوكيات الإيجابية وأكثر الأماكن التى يظهر فيها السلوكيات السلبية وكذلك أكثر الأوقات التى تظهر فيها هذه السلوكيات<br>**البحث فى أسباب قيام الطفل بالسلوكيات السلبية**<br>تفهم شخصية الطفل ومعرفة ما الذى يثير سلوكه السلبى وكانت عند الابتعاد عن نظر المعلمة وعدم معرفته بالسلوك المتوقع منه وما الذى يدفعه للقيام بالسلوك الإيجابى وكانت عند الطلب منه تحمل مسؤولية معينة ورغبته فى الحصول على المعزز الذى يريده ، بالإضافة إلى وجود بعض الأسباب المتعلقة بالمنزل كانشغال الوالدين وأسباب أخرى تحتاج إلى البحث والتقصى |
| | | **تعليق ملصق بالقواعد والتوقعات السلوكية** | تذكير الطفل كل يوم عند دخوله القاعة بالتوقعات المتوقعة منه ساهم بنسبة فى التقليل من السلوكيات السلبية التى يقوم بها ، مثل تذكير الطفل بالكلمات التى يجب أن يستخدمها وتنم عن احترامه أثناء |

| | | | |
|---|---|---|---|
| - عدم مصافحة المعلمة ، والابتسام فى وجهها<br>- يتمتم بشفتيه مع التحدث بكلام غير مفهوم<br>يتمتم بشفتيه مع الإشاحة باليد<br>- يقاطع المعلمة أثناء التحدث<br>- أما فى الصالة ينادى على زميل له بصوت عالى ، مع عدم مراعاة المساحة الشخصية لزميله الذى يقف أمامه فى الطابور<br>- أما فى الملعب فهو يستأثر بلعبة واحدة ، ولايراعى دوره أثناء الانتظار على الألعاب<br>- وفى دورة المياة لايعرف معنى خصوصية الاخرين<br>**المسؤولية**<br>حصل الطفل على ٩٨ درجة من ١٧٠ وذلك لقيامه بالسلوكيات السلبية التالية :<br>-عدم الاهتمام بنظافة المكان حيث يرمى فضلات الطعام أسفل القدمين<br>- عدم وضع القمامة داخل سلة المهملات<br>- برى القلم على الأرض أو المنضدة<br>- يكتب بالقلم على المنضدة أو الحائط<br>- لايجمع الألعاب مع زملائه بعد الانتهاء من اللعب ولايرتبها فى أماكنها بشكل صحيح<br>- يتنازع على الألعاب مع زملائه<br>- لايمتثل لأوامر المعلمة عند الإشارة بالتوقف عن اللعب<br>-<br>- وفى دورة المياه يترك صنبور المياه مفتوحا ، ويرش المياه على الحائط أو الباب ، ويرمى المناديل المستعملة على الأرض | | فى الملعب أيضا لم تتحسن كدفع زملائه أثناء الانتظار على الألعاب<br>- أما السلوكيات المتعلقة بدورة المياة كااحترام خصوصية الاخرين تحسنت حيث بدأ بطرق الباب وعدم النظر إلى طفل داخل دورة المياه إذا كان الباب مفتوحا<br>**المسؤولية :**<br>حصل الطفل على ١١٩ درجة من ١٧٠ لتحسنه فى السلوكيات التالية :<br>- وضع القمامة داخل سلة المهملات<br>- الاهتمام بنظافة مكانه<br>- برى القلم داخل السلة<br>- وضع القلم بعد الانتهاء من الكتابة داخل الشنطة<br>- الامتثال للمعلمة عند الإشارة باصطفاف الطابور<br>- يشارك زملائه فى جمع الألعاب وترتيبها فى مكانها الصحيح<br>- أما فى دورة المياة فلم يتحسن فى السلوكيات التالية وهى رش الماء ، وترك صنبور المياة مفتوحا ، فتح الصنبور بضغط مرتفع ، ويسكب المياة على الأرض ، يلعب برغوة الصابون ، ويرش أحد زملائه بالمياة ، وعدم إبلاغ المعلمة بالمشكلات الموجودة | **تعليم التوقعات السلوكية** | التعامل مع المعلمة ومع زملائه<br><br>يمكن إرجاع نسبة تحسن سلوكيات الطفل إلى هذه النقطة<br>- فتعليم الطفل كيفية التحدث مع المعلمة بأن يرفع رأسه وأن ينظر فى عينى المعلمة عند التحدث إليها ويديه جانبا ، وعدم مقاطعتها أثناء التحدث ، أو الالتفات يمينا ويسارا أثناء التحدث إليه أو التحدث مع أحد الزملاء حيث تم تنفيذ أحد الأنشطة المتعلقة بهذا التوقع السلوكى مع الطفل وطلبت منه المعلمة أن ينام على لوحة من الورق المقوى ورسمت الإطار الخارجى لجسمه وطلبت منه أن يشير إلى الأعضاء التى تساهم فى الإنصات للمعلمة ، وقد أدت هذه الأنشطة إلى تعلم الطفل كيفية الإنصات للمعلمة واحترامها وبالتالى اختفاء السلوكيات السلبية مثل النظر فى اتجاهات مختلفة أثناء تحدث المعلمة ومقاطعة المعلمة أثناء التحدث والإشاحة بوجهه عن المعلمة أثناء التحدث إليه والنظر إلى الأرض أثناء تحدث المعلمة إليه .<br>- تعليم الطفل كيفية تنظيف مكانه وعدم رمى بقايا الطعام تحت قدميه ، وكيفية وضع القمامة داخل السلة ، وكيفية برى القلم ، وعدم الكتابة به على المنضدة أو الملابس ساهم أيضا فى التقليل من هذه السلوكيات السلبية وزيادة السلوكيات الإيجابية المتعلقة بنظافة مكانه<br>- تعليم الطفل معنى احترام خصوصية الاخرين دفعت الطفل لطرق باب دورة المياة قبل الدخول وإشاحة وجهه عند رؤية الباب مفتوحا |
| **التعليق العام** | حصل الطفل على درجة قبلية ٣٢٦ من ٦١٠ بنسبة مئوية ٥٣,٥% ، ودرجة بعدية ٣٦١ من ٦١٠ بنسبة مئوية ٥٨,٥% أى بنسبة تحسن **٥%** وترجع هذه النسبة إلى تحسن السلوكيات المتعلقة بالأمان بنسبة ١% فقط والسلوكيات | | |

| | |
|---|---|
| | المتعلقة بالاحترام بنسبة ٦% والسلوكيات المتعلقة بالمسؤولية بنسبة ١٣% ونسبة التحسن هذه تعد من أقل نسب التحسن بالمقارنة مع زملائه وهناك العديد من الأسباب التى ساهمت فى ذلك والتى تحتاج للتقصى والبحث ، ولعل من الأسباب التى أدت إلى الحفاظ بهذه النسبة من السلوكيات السلبية وعدم تحسنها هى بعض ممارسات المعلمة السلبية تجاه هذا الطفل نتيجه لكثرة سلوكياته السلبية ؛ مما يدعونا إلى اتباع تدخلات إضافية مع هذا الطفل بعمل تقييم سلوك وظيفى ووضع خطة دعم سلوك فردى له أى تحويل الطفل إلى المستوى الثالث لدعم السلوك الإيجابى بما يسمى بـ " التدخلات الفردية المكثفة "<br>وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه هذه الدراسات السابقة (Walker,H.M.et al.,1996 ; Sugai,G.&Horner,R.,2002 ; Stormont ,M. et al.2005 ; Dunlap,G.,et al.,2006 ; Trussell,Robert,P.,2008 ; Stephenson,J.M.,2009 ; Boyd Jr,John.C., 2015 )<br>حيث اتفقت جميعها على أن ٨٠-٨٥% من الأطفال يستجيبون للممارسات العامة لدعم السلوك الإيجابى أى للمستوى الأول بينما يستجيب من ٥-١٥% من الأطفال للمستوى الثانى بينما يحتاج من ١-٥% من الأطفال للتدخلات الفردية المكثفة . |

**الطفلة ( ر.ج) فى قاعة سبونج بوب**

| الاستجابة القبلية | الاستجابة البعدية | ممارسات الباحثات وسلوكيات الطفل | |
|---|---|---|---|
| **الأمان :**<br>حصلت الطفلة على ١٤٥ درجة من ٢٥٠ لقيامها ببعض السلوكيات التى تعرضها وتعرض زملائها للخطر مثل:<br>- التجول باستمرار داخل القاعة<br>- عدم الجلوس فى مكانها<br>- الجلوس بطريقة خاطئة على المقعد ، كالجلوس على حافة المقعد ، والجلوس على المنضدة ، والرجوع بالمقعد إلى الخلف ، الجلوس مع رفع القدمين عن الأرض أو مدهما .<br>- السلوكيات التى تتسم بالعدائية تجاه زملائها كجذب زميلتها من ملابسها ، وأخذ بعض الأغراض من يديها.<br>- أما فى الصالة فتجرى بقوة، | **الأمان :**<br>تحسنت درجة الطفلة وحصلت على ٢٢٠ من ٢٥٠لتحسنها فى السلوكيات التالية بدرجات متفاوتة :<br>- الخروج من مكانها عند رؤية إشارة محددة<br>- الجلوس فى مكانها بالطريقة الصحيحة وقدماها ملامستان للأرض<br>- التعامل بطريقة جيدة مع زميلاتها بعيدا عن الجذب والضرب والشد<br>- أما فى الصالة تحسنت سلوكياتها فبدأت تنظر أمامها عند المشى فى الصالة ، ويديها جانبا بعيدا عن ملامسة الحائط<br>- وبدأت تمتثل لأوامر المعلمة فى الملعب | **نقطة البداية** | **- تحديد مصفوفة التوقعات السلوكية للأطفال**<br>والتى حددتها الباحثات لتعليق ملصق بها فى الأماكن المختلفة بالروضة ( القاعة – الصالة – الملعب – دورة المياه) .<br>**- أنشطة تعليم التوقعات السلوكية للأطفال**<br>والتى يجب أن تنفذها الباحثات مع الأطفال مع مراعاة التنوع فى استخدام الأنشطة المختلفة<br>**- درجة الطفلة القبلية** على بطاقة ملاحظة سلوك الطفل ومعرفة نقاط القوة والتى تمثلت فى استعدادها لتحمل المسؤولية والاستجابة السريعة ورغبتها فى الحصول على رضا معلمتها وزميلاتها ووالديها ونقاط الضعف التى تمثلت فى كثرة الحركة والسلوكيات المتعلقة بالأمان فعدم وعيها بالسلوكيات المتعلقة بالأمان تجعلها تتعرض للخطر كثيرا كما تعرض زميلاتها أيضا له . |

| | | | |
|---|---|---|---|
| وتلامس الحائط بيديها ، كما تنظر فى اتجاهات مختلفة<br>- أما فى الملعب لاتمتثل لأوامر المعلمة ، وتستعمل الألعاب بطريقة خاطئة كتخطى درجتين أثناء الصعود على الزلاقة وأحيانا الصعود على الزلاقة بدلا من السلم .<br>**الاحترام :**<br>حصلت الطفل على ١١٠ درجة من ١٩٠ وهذا النقص يرجع إلى قيامها بالسلوكيات السلبية التالية :<br>-الاستئثار ببعض الألعاب<br>- عدم استخدام الكلمات التى تنم عن الذوق فى التعامل ك " لو سمحت " " تفضل " " اسف "<br>- التمتمة بالشفتين عند الغضب ، مع الصراخ ورفع الصوت عاليا<br>- التجهم فى وجه المعلمة والزملاء عند المجيء صباحا<br>- اتباع سلوكيات سلبية عند تحدث المعلمة إليها كالهمس مع زميلة له ، الإشاحة بالوجه بعيدا عن المعلمة ، النظر إلى الأرض<br>- أما فى الصالة فترفع صوتها عاليا مسببة إزعاج من يوجد فى القاعات الأخرى<br>- لاتعرف معنى خصوصية الاخرين وخاصة فى دورة المياة<br>**المسؤولية :**<br>حصلت الطفلة على ١١١من ١٧٠ وذلك لقيامها بالسلوكيات السلبية التالية :<br>-عدم اهتمامها بنظافة مكانها كبرى القلم على المنضدة<br>- استخدام القلم فى الكتابة على الأغراض<br>- الاصطفاف فى الطابور | بالاصطفاف فى الطابور عند سماع الصفارة<br>- والاستماع لتعليمات المعلمة للمحافظة على أمنهم<br>- استعمال الألعاب بطريقة صحيحة إلى حد ما<br>**الاحترام :**<br>حصل الطفل على ١٣٣ درجة من ١٩٠ لتحسنها فى السلوكيات التالية :<br>- مشاركة زميلاتها الألعاب وأصبحت متعاونة جدا<br>- استخدام كلمات تنم عن احترامها للمعلمة ولزميلاتها فبدأت تستخدم " تفضل " " أنا اسف " " لو سمحت "<br>- طرق الباب عند الدخول للقاعة وإبداء التحية " السلام عليكم " مع الابتسامة<br>- تبادل الأدوار مع زميلاتها عند الألعاب إلى حد ما<br>- طرق باب دورة المياة عند الدخول<br>**المسؤولية :**<br>حصلت الطفلة على ١٤١ درجة من ١٧٠ وذلك لتحسنها فى السلوكيات التالية :<br>- الاهتمام بوضع القمامة داخل السلة وليس خارجها<br>- برى القلم داخل السلة<br>- إدخال القلم إلى الشنطة بعد الانتهاء من الكتابة<br>- الاصطفاف بالطريقة الصحيحة<br>- المحافظة على الألعاب إلى حد ما<br>- المشاركة بعض الشيء لزميلاتها فى جمع الألعاب وترتيبها فى مكانها الصحيح<br>- استعمال المرحاض بطريقة صحيحة إلى حد ما<br>- غسل اليدين بطريقة | | - **البحث فى أسباب قيام الطفل بالسلوكيات السلبية** تفهم شخصية الطفلة ومعرفة ما الذى يثير سلوكها السلبى ومنها عدم معرفة الطفلة بالسلوكيات الإيجابية المتوقعة منها ، وإذا كانت تعرفها فلاتعرف كيفية تنفيذها ، وإذا عرفت كيفية تنفيذها لاتعرف كيفية إظهارها وأين وهذه الأسباب متعلقة بممارسات المعلمة شخصيا وهى القيام بتعليم الطفل هذه السلوكيات ، وكذلك معرفة ما الذى يدفعها للقيام بالسلوك الإيجابى ومنها رغبتها فى الحصول على التعزيز المناسب والقبول الاجتماعى ، وهناك أسباب ترجع إلى شخصية الطفلة أو البيئة المحيطة أو المنزل .<br><br>ساهم فى التقليل من السلوكيات السلبية للطفلة ، فبعد الانتهاء من وجبة الإفطار كانت تطلب المعلمة من كل طفل الخروج والإشارة إلى التوقعات السلوكية المطلوبة منهم فى القاعة وكانت الطفلة تذكرها كلها بطريقة صحيحة ، فعلها ساهمت فى التقليل من نسبة السلوكيات السلبية لديها<br><br>وهى من الركائز الأساسية التى يقوم عليها مدخل دعم السلوك الإيجابى للحد من السلوكيات السلبية للأطفال :<br>- فتعليم الطفلة كيفية الجلوس بطريقة صحيحة بحيث يكون ظهرها مستند إلى ظهر المقعد وقدماها ملامستان للأرض ساهم فى قيام الطفلة بذلك بمجرد الإشارة إلى الصورة والتقليل من السلوكيات السلبية الأخرى كالجلوس على حافة المقعد ، والرجوع بالمقعد إلى الخلف<br>- تعليم الطفلة كيفية التعامل مع زملائها عند حدوث مشكلة ، وكيفية طلب شيء من زميل لها باحترام أدى إلى التقليل من السلوكيات السلبية التى تنشأ نتيجة الاحتكاك معهم .<br>- تعليم الطفلة كيفية استخدام المرحاض | **تعليق ملصق بالقواعد ، والتوقعات السلوكية**<br><br>**تعليم التوقعات السلوكية** |

| | | | |
|---|---|---|---|
| بطريقة خاطئة بحيث تخرج عن الطابور فى الاتجاه اليمين أو اليسار<br>- تكسر بعض الألعاب عند اللعب بها<br>- عدم جمع الألعاب بعد الانتهاء من اللعب ، وترتيبها فى مكانها الصحيح<br>- عدم استخدام المرحاض بالطريقة الصحيحة | صحيحة<br>- الإبلاغ عن المشكلات الموجودة ولكن ينقصها تعلم الطريقة الصحيحة | | وأخذها إلى دورة المياه وتطبيق ذلك عملى أمامها مع عرض بعض الفيديوهات أدى ذلك إلى استعمالها للمرحاض وغسل يديها بطريقة صحيحة كما أدى إلى تعرفها على معنى احترام خصوصية الاخرين وظهر ذلك أثناء قيامها بطرق الباب قبل الدخول إلى دورة المياه للتأكد من عدم وجود أطفال بالداخل |
| **التعليق العام** | حصلت الطفلة على درجة قبلية ٣٦٦ درجة من ٦١٠ بنسبة مئوية ٦٠ % ، ودرجة بعدية ٤٩٤ درجة من ٦١٠ بنسبة مئوية ٨١% أى بنسبة تحسن **٢١%** ، وترجع نسبة التحسن هذه إلى تحسن السلوكيات المتعلقة بالأمان بنسبة ٣٠% ، وتحسن السلوكيات المتعلقة بالاحترام بنسبة ١٣% وكذلك السلوكيات المتعلقة بالمسؤولية بنسبة ١٧% .<br>وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة التالية<br>(Walker,H.M.et al.,1996 ; Sugai,G.&Horner,R.,2002 ; Stormont ,M. et al.2005 ; Dunlap,G.,et al.,2006 ; Trussell,Robert,P.,2008 ; Stephenson,J.M.,2009 ; Boyd Jr,John.C., 2015 )<br>بأن ٨٠- ٨٥ % من الأطفال يستجيبون للممارسات العامة لدعم السلوك الإيجابى ، وبالتالى فهى ليست بحاجة إلى التدخلات الفردية المكثفة وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة Duda,M. et al. (٢٠٠٤) بأن الممارسات الوقائية الصفية العامة تحول دون الحاجة إلى وجود عملية أكثر اتساعا من التقييم والتدخل الفردى .<br>ومن الملاحظ أن سلوكيات الطفلة الإيجابية كانت أكثر من ٥٠% وبتحليل شخصية الطفلة وأسباب قيامها بالسلوكيات السلبية واستجابتها على البطاقة القبلية تبين أن هذه الطفلة ينقصها تعلم التوقعات السلوكية المناسبة وكيفية تنفيذها بطريقة صحيحة ، وعندما قامت المعلمة بذلك مع استخدام التشجيع المناسب والثناء أدى إلى تحسن سلوكيات الطفلة واختفاء بعض السلوكيات السلبية ، وبالتالى كانت نسبة التحسن جيدة مقارنة بزملائها مثلها مثل باقى الأطفال العاديين . | | |

**الطفل ( أ . ك ) فى قاعة سبونج بوب**

| | |
|---|---|
| **التعليق العام** | حصل الطفل فى بطاقة ملاحظة سلوك الطفل على درجة قبلية ٤١٧ درجة من ٦١٠ بنسبة مئوية ٦٨,٤% ، ودرجة بعدية ٤٣٤ من ٦١٠ بنسبة مئوية ٧١,٢% أى بنسبة تحسن **٢,٨%** وترجع نسبة التحسن هذه إلى تحسن السلوكيات المتعلقة بالأمان بنسبة ٤% والسلوكيات المتعلقة بالمسؤولية بنسبة ٧% ولايوجد أى تحسن فى السلوكيات المتعلقة بالاحترام .<br>وتعد هذه أقل نسبة تحسن بالمقارنة مع زملائه فى القاعتين ولكنه لايحتاج إلى تدخلات فردية مكثفة والدليل على ذلك درجة الطفل القبلية المرتفعة وهى تدل على ارتفاع نسبة السلوكيات الإيجابية ، ويمكن إرجاع نسبة التحسن البسيطة هذه إلى أن :<br>- التركيز غالبا ما يكون متجه إلى السلوكيات السلبية حيث يتم التركيزعلى الطفل الذى يقوم بالسلوكيات السلبية أكثر من الطفل الإيجابى ، ولكن كون وجود حفاظ على الدرجة الإيجابية هذا يدل على ممارسات الباحثات الإيجابية . |

**من تحليل سلوكيات الأطفال يمكن استنتاج ما يلى :**

النقطة التى تلتقى فيها طريقة تنفيذ ممارسات المعلمة مع تفهم شخصية الطفل ومعرفة ما الذى يثير سلوكه السلبى وما الذى يدفعه للقيام بالسلوك الإيجابى هى نقطة البدء الفعلى لخلق مناخ صفى إيجابى يكون فيه السلوك الإيجابى هو السلوك المُستحث .

**والدليل على ذلك : تفاوت نسب تحسن سلوكيات الأطفال والتى تدعونا إلى ضرورة بناء ممارسات دعم السلوك الإيجابى التى تقوم بها المعلمة على تفهم شخصية الطفل فالممارسات واحدة ولكن طريقة التنفيذ تختلف وفقا لشخصية كل طفل فمثلا التصحيح الأولى وهو تذكير الطفل بالسلوكيات المتوقعة منه قبل الدخول إلى بيئة جديدة أو نشاط جديد يتم تقديمها إلى جميع الأطفال فهناك أطفال تستجيب لذلك وأطفال تحتاج إلى توجيه الكلام لها بالاسم " تذكر يافلان السلوكيات المتوقعة منك كذا وكذا "**

١- الحكم على الطفل بأنه يحتاج إلى تدخلات فردية مكثفة من عدمه لا تتم فى ضوء نسبة التحسن فقط ولكنها تتم فى ضوء معيار قاعدى واحد كدرجة الطفل القبلية على بطاقة ملاحظة سلوك الطفل مثلا

**والدليل على ذلك أن نسبة التحسن لطفلين قد تكون واحدة ولكن أحدهما درجته القبلية منخفضة أى أن سلوكياته السلبية مرتفعة والاخر درجته القبلية مرتفعة أى أن سلوكياته السلبية منخفضة ولكن الأول يحتاج إلى تدخلات فردية مكثفة والاخر لايحتاج لها .**

**<u>الاستنتاجات النهائية</u>**

- قدم البحث أدلة على أنه يمكن تطبيق دعم السلوك الإيجابى فى الروضات .
- قدم البحث أدلة على أن تعليم التوقعات السلوكية يقلل من ظهور السلوكيات السلبية لطفل الروضة .
- كما تُظهر العلاقة الوظيفية الناشئة بين تنفيذ أنشطة تعليم التوقعات السلوكية وتحسن سلوكيات الأطفال فعالية مدخل دعم السلوك الإيجابى للحد من السلوكيات السلبية للأطفال.

**<u>توصيات البحث</u>**

بعد الانتهاء من هذا البحث ، وبعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة ومن خلال نتائج البحث الحالى توصى الباحثة بضرورة وجود خطة متكاملة لتنفيذ مدخل دعم السلوك الإيجابى تتسم ملامحها بالاتى :

**أولاً : فيما يتعلق بالمسؤولين وواضعوا السياسات التعليمية**

١- تبنى سياسة دعم السلوك الإيجابى على مستوى جمهورية مصر العربية كسياسة ناجحة فى الحد من المشكلات السلوكية فى مدارسنا وجامعاتنا .

٢- عمل دورات تدريبية لجميع المعلمين بجميع المراحل التعليمية فى كيفية تنفيذ مدخل دعم السلوك الإيجابى بداية من الروضة وحتى الجامعة وذلك لضمان استمرار النجاح الذى يحققه هذا المدخل

٣- تصميم موقع تعليمى يضم كل ما يخص دعم السلوك الإيجابى من دراسات وورش عمل وأنشطة تدريبية لكيفية تنفيذه مع المتعلمين ، وماهى نتائج عملية التنفيذ فى المدارس المختلفة لضمان تبادل الخبرات والمعلومات .

**ثانياً : فيما يتعلق بمرحلة الروضة**

١- توجيه المعلمات لتغيير أفكارهم حول كيفية التعامل مع سلوكيات الطفل وخاصة الإيجابية منها قبل السلبية بحيث يساعد ذلك على خلق مناخ صفى إيجابى يكون فيه السلوك الإيجابى هو السلوك المُستحث .

٢- عقد ورشات عمل لتحديد التوقعات السلوكية على مستوى الروضات حتى يكون العمل فى إطار مؤسسى .

٣- أن تبدأ أنشطة تدريب المعلمات على ممارسات دعم السلوك الإيجابى فى بداية العام الدراسى وحتى قبل بداية العام الدراسى إن أمكن حتى تصبح المعلمات على استعداد تام لوضع خطط لمواد القاعة ( قواعد الروضة – التوقعات السلوكية – البرنامج اليومى ) وكيفية تنظيمها .

٤- تشكيل فريق دعم السلوك الإيجابى الاستشارى لتقديم الاستشارات الأسبوعية للمعلمات على مدار السنة .

**<u>البحوث المقترحة</u>**

١- إجراء العديد من البحوث لفهم العلاقة بين ممارسات المعلمة وسلوكيات الأطفال

٢- استخدام الأنشطة الأدائية لتعليم الطفل التوقعات السلوكية .

٣- برنامج تدريبى للمعلمات على مهارات إدارة التحولات .

٤- برنامج تدريبى للمعلمات على استخدام العبارات الإيجابية مقابل العبارات السلبية .

٥- دراسة المساهمات النسبية لمكونات المستوى الأول لدعم السلوك الإيجابى لتحديد حجم التأثير للتنفيذ الجزئى مقابل التنفيذ الكلى .

٦- دراسة حالة لوضع خطة دعم سلوك فردى لأطفال ذوى مشكلات سلوكية حادة .

٧- دراسة طولية لتقييم تأثير دعم السلوك الإيجابى على سلوك الأطفال .

٨- دراسة العلاقة بين تنفيذ معلمات الروضة للممارسات العامة لدعم السلوك الإيجابى والرضا الوظيفى .

٩- دراسة العلاقة بين تنفيذ معلمات الروضة للممارسات العامة لدعم السلوك الإيجابى والضغوط المهنية .

١٠- أثر تنفيذ مدخل دعم السلوك الإيجابى على المناخ الصفى .

١١- العوامل المساعدة والعوائق المتصورة بشأن استدامة ممارسات دعم السلوك الإيجابى .

١٢- تقييم المعلمين لأهمية وجدوى استراتيجيات الدعم السلوكى فى بيئات الطفولة المبكرة .

**المراجع**

**أولاً: المراجع العربية**

أبو سكينة، نادية حسن و الصفتى، وفاء صالح (٢٠٠٨). دور الحضانة ورياض الأطفال النظرية والتطبيق. القاهرة: مطبعة عين شمس .

السعدنى، عبد الرحمن و عودة، ثناء مليجى و عبد الرحمن، عبد الملك طه (٢٠١٠). مدخل إلى البحث العلمى. القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢١٥.

سويف، مصطفى ( ١٩٩٦ ). المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية. الكويت: عالم المعرفة ، العدد ٢٠٥ .

عيسى، إيفا ل (١٩٩٣). المرشد العملى لحل المشاكل السلوكية فى مرحلة ما قبل المدرسة. ( ترجمة عبد العزيز بن عبد الله الدخيل و يوسف بن عبد الوهاب أبو حميدان و محمد بن أمين ملا ). السعودية : مكتب التربية العربى لدول الخليج .

قطامى، يوسف (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة فى تربية الطفل (ط٢). القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .

كوجك، كوثر حسين (٢٠٠٧). أخطاء شائعة فى البحوث التربوية. القاهرة: عالم الكتب، ٦٢.

ماكنامارا، إيدى (٢٠٠٤). كيف يمكن غرس السلوك الإيجابى وتحفيز الطلاب ؟. (ترجمة خالد العمرى). القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.

موسى، سامية موسى إبراهيم (١٩٩٩). المشكلات السلوكية لدى الأطفال من سن ( ٥-٦ سنوات ) كما تدركها المعلمات التربويات برياض الأطفال " دراسة ميدانية ". مجلة الإرشاد النفسى، س ٧ (٩) ،١١١- ١٤٠.

هاشم، سجلاء فائق (٢٠١٠). المظاهر السلوكية غير السليمة لطفل الروضة وعلاقتها بأسلوب معلمة الروضة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ٢٤، ٣٦٤-٤٠٢.

هاينمان، ميم و شيلدز، كارين و سيرجاى، جان ( ٢٠١١ ). الوالدية ودعم السلوك الإيجابى دليل عملى لحل مشكلات طفلك السلوكية. (ترجمة عزيزة محمد السيد). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتب.

**ثانياً: المراجع الأجنبية**

Benedict,E.A. , Horner,R.H. & Squires,J.K. (2007). Assessment and Implementation Of Positive Behavior Support in Preschools .Topics in Early Childhood Special Education , 27(3), 174-192. Retrieved from https://eric.ed.gov/?id=EJ786591.

Blair,K.C. , Fox,L. & Lentini,R. (2010). Use of Positive Behavior Support to Address the Challenging Behavior of Young Children within a Community Early Childhood Program . Topics in Early Childhood Special Education , 30(2), 68-79. Retrieved from doi: 10.1177/0271121410372676.

Boyd Jr,John,C.(2015). An examination of the impact of positive behavior support and school climate on student behavior. Published doctoral of Education. Missouri Baptist University. Retrieved from http://www.proquest.com.

Campbell,S.B. (1995). Behavior problems in Preschool children: Areview of recent research. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 36(1), 113-149.

Carr,E.,G. , Dunlap,G. , Horner,R.H. , Koegel,R.L. , Turnbull,A.P. , Sailor,W. , Anderson,J.L. , Albin,R.W. , Koegel,L.K. & Fox,L. (2002) . Positive Behavior Support : Evolution Of an Applied Science . Journal of Positive Behavior Interventions , 4(1), 4-16. Retrieved from doi: 10.1177/109830070200400102.

Carter, D.R. & Van Norman,R.K. (2010). Class-Wide Positive Behavior Support in Preschool: Improving Teaching Implementation Through Consultation. Early Childhood Education Journal,38(4), 279-288. Retrieved from https://eric.ed.gov/?id=EJ906244

Carter,D.R. , Van Norman,R.K. & Tredwell,C. (2011). Program - Wide Positive Behavior Support in Preschool : Lessons for Getting Started . Early Childhood Education Journal, 38(5), 349-355. Retrieved from doi: 10.1007/s10643-010-0406-0

Carter,D.R. & Pool,J.L. (2012). Appropriate Social Behavior : Teaching Expectations to Young Children . Early Childhood Education Journal ,40(5), 315-321. Retrieved from https://eric.ed.gov/?id=EJ977316

Chitiyo,M. & Wheeler,J. (2009). Challenges Faced by School Teachers in Implementing Positive Behavior Support in their School Systems . Remedial and Special Education , 30(1), 58-63. Retrieved from doi: 10.1177/0741932508315049.

Crusto,C.A., Whitson,M.L., Feinn,R., Gargiulo,J., Holt,C., Paulicin,B., Simmons,W…Lowell,D.I.(2013). Evaluation of a mental health consultation intervention in Preschool settings. Best Practices in Mental Health, 9(2), 1-21. Retrieved from

Drogan,R.(2013). Outcomes of Program-Wide Positive Behavior Support in Early Childhood Settings. Published doctoral of philosophy, Lehigh University. Retrieved from http://preserve.lehigh.edu/etd/1476

Dunlap,G., Lewis,T.J., Mcart,A(2006). Program-Wide positive behavior support for young children. Retrieved from https://www.pbis.org/common/cms/files/Newsletter/Volume3%20Issue3.pdf

Durlak,J.A. (1997). Primary Prevention Programs in Schools. In, T.H.Ollendick & R.J.Prinz (Eds.), Advances in Clinical Child Psychology, 283-318, NewYork: Springer Science & Business Media. Retrieved from http://www.springer.com

George,H.P., Kincaid,D. & Pollard-Sage,J. (2009). primary-Tier Interventions and Supports. In, . In, W.Sailor , G.Dunlap , G.Sugai, & R. Horner (Eds.) Handbook of Positive Behavior Support, 375-394, NewYork,Ny: Springer Science & Business Media. Retrieved from doi: 10.1007/978-0-387-09632-2

Hemmeter,M.L., Fox,L., Jack,S. & Broyles,L. (2007). A program-Wide Model of Positive Behavior Support in Early Childhood Settings. Journal of Early Intervention, 29(4),p337-355. Retrieved from doi: 10.1177/105381510702900405

Luiselli,J.K., Putnam,R.F., Handler,M.W., Feinberg,A.B. (2005). Whole-School positive behavior support : Effects on student discipline problems and academic performance. Educational Psychology , 25(2-3) , 183-199. Retrieved from https://eric.ed.gov/?id=EJ719033.

McKevitt,B.C. & Braaksma,A.D. (2008). Best Practices in Developing a Positive Behavior Support System at the School Level .Thomas,A.& Grimes,J.,Best Practices in School Psychology v, 44 (3) , 735-747. Retrieved from http://studylib.net/doc/10870036/44-best-practices-in-developing-a-positive-behavior-support

Metcalfe,L.A., Harvey,E.A. & Laws,H.B. (2013). The longitudinal relation between academic / cognitive skills and externalizing behavior problems in preschool children. Journal of Educational Psychology, 105(3), 881-894. Retrieved from doi: 10.1037/a0032624.

Muscott,H., Pomerleau,T. & Dupuis,S.(2009). "Anchors Away!' implementing program-wide positive behavior supports at the visiting Nurses association child care and family resource center. NHSA Dialog,12(21), 104-121. Retrieved from https://eric.ed.gov/?id=EJ865805

Muscott,H., Tina,P. & Szczesiuls,S.(2009). Large-Scale implementation of program-wide positive behavioral interventions and supports in Early childhood education programs in new Hampshire. NHSA Dialog, 12(2), 148-169. Retrieved from doi: 10.1080/15240750902774726

Stephenson,J.M. (2009). The relationships among school-wide positive behavioral support , school size and Math achievement. Published doctoral dissertation, The faculty of the Gradute school of Education and Human Development, Georg Washington University. Retrieved from http://www.proquest.com/

Stormont ,M., Lewis,T.J. & Smith,S.C.( 2005). Behavior support strategies in Early childhood settings : Teacher's importance and feasibility ratings.

Journal of Positive Behavior Interventions, 7(3),131-139. Retrieved from doi: 10.1177/10983007050070030201.

Stormont,M.A., Smith,S.C. & Lewis,T.J. (2007). Teacher implementation of precorrection and praise statements in Head Start classrooms as a component of a Program-wide system of positive behavior support. Journal Of Behavioral Education, 16(3), 280-290. Retrieved from doi: 10.1007/s10864-007-9040-3.

Sugai,G., Horner,R.H., Todd,A. (2000). PBL Self Assessment Survey (SAS) : Assessing and planning behaviour support in schools. Educational and Community Supports, University of Oregon. (version 3.0 updated on Apr 27, 2017) Retrieved from https://www.pbis.org/.

Sugai,G. & Horner,R.H. (2002). Introduction to the special series on positive behavior support in schools. Journal of Emotional and Behavioral Disorders, 10(3), 130-135. Retrieved from doi: 10.1177/10634266020100030101.

Ternus ,J.(2008). Evaluation of positive behavior support program implementation in a community Summer program. Published educational specialist applied research project. Faculty of the Gradute College. University of Nebraska at Omaha. Retrieved from http://www.proquest.com

Tincani,M. (2007). Moving forward: Positive behavior support and applied behavior analysis. Behavior Analyst Today, 8(2), 179-193. Retrieved from https://eric.ed.gov/?id=EJ800989.

Todd,A., Haugen,L., Anderson,K. & Spriggs,M. (2002). Teaching Recess : Low-Cost efforts producing effective results. Journal of Positive Behavior Interventions. 4(1), 46-52. Retrieved from doi: 10.1177/109830070200400108.

Trussell,Robert.p.(2008). Classroom universals to prevent problem behaviors. Intervention In School And Clinic, 43(3), 179-185. Retrieved from doi: 10.1177/1053451207311678.

Ural ,O.&Kanlikilicer,P.(2010). Behavioral problems in Turkish Preschool-age children. Gifted Education International , 26(1), 51-60. Retrieved from doi: 10.1177/026142941002600108.

Yoleri,S. (2013). The effects behavior problems in Preschool children have on their school adjustment. Preschool Education , 134(2), 218-226 . Retrieved from https://eric.ed.gov/?id=EJ1033470.

Walker,H.M., Horner,R.H., Sugai,G., Bullis,M., Sprague,J.R., Bricker,D. & Kaufman,M.J.(1996). Integrated approaches to preventing antisocial behavior patterns among School-age children and Youth. Journal of Emotional and Behavioral Disorders. 14(4), 194-209. Retrieved from doi: 10.1177/106342669600400401.

**Witwer,Dianne ( 2013 ). Case studies of the school- wide positive behavior support approach. Published doctoral dissertation, Gradute School of Education and Psychology, Pepperdine University. Retrieved from http://www.proquest.com.**

**ثالثا : المواقع الإلكترونية**

www.pbis.com